الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س — مصر ٤٠ مليماً — السودان ٤٠ مليماً — تونس ٧٥ مليماً — الاردن ٥٠ فلساً — العراق ٥٠ فلساً
السعودية ٧٠ هللة — ليبيا ٨٠ درهماً — الكويت ١٠٠ فلس — البحرين ١٠٠ فلس — قطر ريال واحد — دبي ١٥٠ فلساً
ابوظبي ١٥٠ فلساً — عمان ١٥٠ بيسة — بريطانيا ٢٠ بنساً — اليونان ١٥ دراخمة — فرنسا فرنكان — ايطاليا ٢٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

قيادة سياسية موحّدة بين مصر وسوريا
جنيف قبل نيسان والفلسطينيون وفد مستقل

محادثات الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد في القاهرة، انتهت امس بخطوة تاريخية من اجل السلام والوحدة. فقد تم الاعلان من قيادة سياسية موحدة للبلدين، وشكلت لجان لاعداد الخطوات العملية الكفيلة بتدعيم المسيرة الوحدوية في كافة المجالات.

واعتبرت نتائج المباحثات تكريساً لنقطة تحول اساسية في مسيرة النضال العربي من اجل استرداد الاراضي المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني، كما اعتبر البيان المشترك الذي صدر عن المحادثات الاطار الاساسي الذي ستتم من ضمنه الحلول المنتظرة لازمة المنطقة، ومن خلاله التطورات المحتملة على الصعيد العربي في المرحلة المقبلة.

وابرز ما تضمنه البيان، الى جانب الوسائل الكفيلة بتدعيم الوحدة، تأكيد على ضرورة انعقاد مؤتمر جنيف في فترة لا تتجاوز نهاية آذار المقبل، والتأكيد على ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية كطرف مستقل وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، في جميع المباحثات الرامية الى اقامة السلام العادل والدائم في المنطقة.

وفي ما يتعلق بلبنان قال البيان ان الرئيسين تدارسا الوضع في ضوء مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة، من موقع الالتزام بالمسؤولية القومية والتاريخية في تقرير الدور العربي الجماعي، ورحبا بعودة الهدوء، واكدا ثقتهما بان الوحدة الوطنية سوف تتحقق، وان لبنان سيعيد بناء وحدته ارضاً وشعباً.

فهمي: خطوة تاريخية

وقد اعلن هذه القرارات التاريخية كل من وزيري الخارجية المصرية والسورية، في السادسة والنصف مساء امس، في مؤتمرين صحفيين عقدا في كل من القاهرة ودمشق. وجاء في حديث فهمي قوله: يسعدني ان ازف اليكم توصل الرئيسين، بعد اجتماعات مباشرة بينهما دامت اكثر من ١٥ ساعة، وبعد اجتماعات متتالية بين الوفدين السوري والمصري قد تم الاتفاق على انشاء قيادة سياسية موحدة بين جمهورية مصر العربية وبين الجمهورية العربية السورية.

واضاف فهمي: واضح من الاعلان ومن قرار التنفيذ ان هذه خطوة سياسية تاريخية، على طريق الوحدة بين سوريا ومصر، بهدف تدعيم العلاقات العربية والتضامن العربي بالمعنى الواسع الشامل. اذ من المعروف ان التضامن بين سوريا وبين مصر هو حجر الزاوية في اي تضامن عربي. وبطبيعة الحال ما توصل اليه الرئيسان هذا الصباح يعتبر رداً عملياً على كل ما كان يعتقد في وقت ما ان التضامن العربي قد ناله من الشلل او الهزات، او ناله اي ضعف او انقسام. وفي هذا الاعلان ايضاً اكبر دليل على العلاقات الوثيقة المصيرية بين سوريا وبين مصر، وبين الشعبين السوري والمصري. وهذه علاقة قديمة، حيث كان في الماضي كما تعلمون وحدة اندماجية بين مصر وسوريا، ثم حصل انفصال ثم عادت الامور مرة اخرى الى ما كانت عليه، وذلك بالخط الواضح الذي رسمه الرئيس السادات والرئيس الاسد، في ما يتعلق بحتمية تطوير العلاقات المصرية ـ السورية، الامر الذي هو في الحقيقة عبارة عن ثمرة اكيدة للتضامن العربي الذي تمثل في معركة اكتوبر.

خدام: المبادىء الثابتة

وجاء في مؤتمر الوزير خدام: لا شك في ان هذه الزيارة التاريخية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، لانها تعتبر نقطة تحول جديدة في مسيرة النضال العربي وفي معركتنا الكبرى من اجل التحرير، ومن اجل بناء

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ







الامير فهد لـ«الانوار»: قرارنا في مؤتمر الاوبيك مستقل وليس تسليفاً لاحد



اعلن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي «للانوار» ان زيادة اسعار النفط بنسبة كبيرة الآن، تؤدي الى ازدياد التضخم الذي يضرب اساساً الدول النامية بسيف ذي حدين.

واضاف يقول في الحديث الذي ادلى به الى بسام فريحه وعزت صافي ان السعودية اتخذت قرارها بزيادة معتدلة على سبيل التسوية لانها لم تكن تريد الزيادة اطلاقاً، وان هذا القرار ليس تسليفاً لدولة او لجهة، انما هو ارادة المملكة وقناعتها.

وقال الامير فهد: موقف المملكة ثابت على الاسس التي حددتها. فنحن نقرر الزيادة عندما نرى ضرورة لذلك، ونجمد الاسعار عندما نرى ضرورة لذلك ايضاً. وقد كنا في الماضي نسلّف مواقف لا نقتنع بها كلياً، اما الآن فسنعمل بما نراه مناسباً لمصلحتنا ولمصلحة الاقتصاد العالمي.

الحص: سنضع صيغة عربية مشتركة لاعادة البناء
الاسعد: التصويت على الثقة الجمعة

النشاط السياسي الرسمي، كان امس في سباق مع الوقت: عودة الرئيس الحص من جولته الى السعودية والكويت وعرض نتائج الجولة مع الرئيس الياس سركيس، ودعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع اليوم لاقرار البيان الوزاري.. اجتماع رئيس المجلس مع رئيس الجمهورية وبحث الصلاحيات الاستثنائية التي ستطلبها الحكومة، والاتفاق على ترتيبات جلسة الثقة غداً الخميس. ويستمر السباق لانهاء المناقشة في جلسة الخميس على الاقل، واستمرار الجلسة الى الجمعة على الاكثر، وانهاء موضوع الثقة قبل عطلة الاعياد.

نتائج جولة رئيس الحكومة لخصها امس كما يلي: «استعداد السعودية والكويت للمساهمة في اعمار لبنان من ضمن عمل عربي مشترك. ومتابعة الاتصالات مع بقية الدول العربية للوصول الى صيغة للعمل العربي المشترك، لان الصيغة يمكن ان تأخذ اي شكل. وستبادر الحكومة اللبنانية الى وضعها، وتعود لعرضها على مختلف الدول العربية..»

وكان الرئيس الحص قد انهى زيارته الى الكويت، بعد السعودية، وعاد مساء امس الى بيروت، وفي الثامنة مساء وصل الى منزل الرئيس سركيس في مار تقلا واستمر اجتماعهما حتى الثامنة و٤٥ دقيقة. وقد سلم رئيس الحكومة الرئيس سركيس رسالتين

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

اللجنة الرباعية تجتمع الخميس لاعلان الاتفاق على جمع الاسلحة

اجتماع اللجنة العربية الرباعية الذي كان مقرراً عقده اليوم لمناقشة تفاصيل عملية تجميع الاسلحة تأجل الى يوم غد الخميس، حيث من المتوقع ان يصدر بيان عن اللجنة حول خطة التجميع، يسبقه او يعقبه بيان من المقاومة الفلسطينية بالموافقة على جمع سلاحها الثقيل.

وكان سفراء مصر والسعودية والكويت قد عقدوا امس اجتماعاً مع قادة المقاومة حضره السيد هاني الحسن، واتفق بخلاله على تحديد انواع السلاح الثقيل والمتوسط والخفيف، وحل مشكلة العمل الفدائي في الجنوب وفق مخطط جغرافي يقضي بترك حرية العمل للفلسطينيين في العرقوب ـ فتح لند ـ وابعاد الاسلحة عن مدينتي صيدا وصور.

وستستكمل الاتصالات بين السفراء والمقاومة اليوم للوصول الى الاتفاق النهائي قبل اجتماع اللجنة الرباعية غداً.

من عام التقسيم الى عام التوحيد

قبل اشهر كان الموفد الاميركي الى لبنان دين براون يتحدث عن الوحدة العربية كما لو انها خرافة في عصر التكنولوجيا. بل هو قال بصراحة في التلفزيون الاميركي ان لا شيء يقود العرب الى التفرق اكثر من طموحهم الى الوحدة.

ولم تكن الصورة في لبنان والمنطقة افضل من امنيات براون. فالعرب كانوا يخوضون حرباً ضد بعضهم البعض وضد انفسهم في لبنان. وخرائط التقسيم كانت تملأ الصالونات وغرف العمليات في اكثر من عاصمة، الى حد الشعور بان العالم العربي ذاهب الى «البلقنة».

فما الذي بدل هذه الصورة القاتمة، واعاد المنطقة الى مقدمات الوحدة بين مصر وسورية؟

هناك اجوبة منطقية كثيرة تلتقي عند قمتي الرياض والقاهرة، او في كواليس التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط. بعضها يتحدث عن الدور السعودي الكبير. وبعضها يتحدث عن عودة مصر الى دورها ووزنها. وبعضها يشير الى الصمود اللبناني في الحرب.

لكن الحدث الذي بدل خريطة الاحداث واتجاهاتها في لبنان والمنطقة هو ذلك القرار التاريخي الجريء الذي اتخذه الرئيس حافظ الاسد بالتدخل في لبنان لوقف الحرب بالقوة.

صحيح ان محضر المحادثات بين الرئيس الاسد والسيد الكسي كوسيغين يكشف تأييد رئيس الوزراء السوفياتي للخطوة السورية. لكن دمشق كانت تعلم ان اول جندي سوري يجتاز الحدود اللبنانية سيواجه الشرق والغرب، فضلاً عن التعقيدات المحلية والعربية.

وقد انتصر القرار السوري الذي كرسته قمة الرياض. ولولا ذلك القرار، لتقسم لبنان، وتمزقت المنطقة، وطارت التسوية، واصبحت اسرائيل في الجنوب بدل ان تكون مضطرة الى الانسحاب من الضفة الغربية.

واذا كانت الارادات الدولية قد حاولت ان تجعل من عام ١٩٧٦ عام الحرب والتقسيم، فان الارادة العربية ستجعل من عام ١٩٧٧ عام السلام والوحدة.

والاعلان الوحدوي الذي وقعه الرئيسان الاسد والسادات هو البيان رقم واحد للارادة العربية. بل هو تكريس وضمان لاستقلال القرار العربي عن اكثر من جهة.

فهو استقلال عن حسابات الدول الكبرى من دون اهمال هذه الحسابات. واستقلال عن القوى المتطرفة التي تحاول توظيف الخلافات من اجل جر العرب الى مواقعها. واستقلال عن المحاور التي كانت دائماً الوجه الروتيني للسياسة العربية.

فاللقاء المصري ـ السوري لم يخلق محوراً جديداً، بل خلق واقعاً جديداً اسمه المركزية السياسية العربية. او مركز قيادة العالم العربي في الحرب والسلم.

ذلك ان القيادة الموحدة السورية ـ المصرية ليست قيادة منفصلة عن القيادات الموحدة الاخرى. فهناك قيادة موحدة بين مصر والسودان، وقيادة موحدة بين دمشق وعمان، وقيادة موحدة سورية ـ فلسطينية. والعلاقات السورية ـ اللبنانية هي اعمق من ذلك، ولو انها من دون اطار دستوري محدد. فضلاً عن التحالف الثلاثي بين مصر وسورية والسعودية. ومن اتحاد الجمهوريات العربية الذي قد يعود الى الحياة.

من هنا يمكن فهم المعجزة في لبنان، والمعجزة الوحدوية في القاهرة، في انتظار معجزة جنيف. فالشرق الاوسط، كما يبدو، لا يزال ارض المعجزات.

رفيق خوري

الردع يتدخل لوقف اشتباكات المخيمات

تدخلت قوات الردع العربية امس لاول مرة لوقف اشتباكات عنيفة في منطقتي صبرا والطريق الجديدة بين جناحي الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، بعد ان اتسعت هذه الاشتباكات بشكل يهدد مسيرة السلام.

والاشتباكات التي بدأت اصطدامات خفيفة في الثانية صباحاً، تطورت واتسعت دائرتها حوالي الساعة السادسة، قبل ان يتم التوصل الى اتفاق على وقف النار بدأ الالتزام به في التاسعة قبل الظهر.

وقد سقط في تبادل الرمايات عشرة قتلى على الاقل، واستخدمت في القتال الهاونات وقذائف الار بي جي، ومدفعية الدبابات ووصلت القذائف الطائشة الى الزلقا وجديدة المتن والدورة وعين الرمانة واحراج دير الصليب ونبع المحدي، وقالت مصادر كتائبية ان عدد هذه القذائف بلغ حوالي عشرين.

ونسبت مصادر المقاومة الى «كمين متقدم» من عناصر مدسوسة اطلاق النار على الردع، الامر الذي صعد التوتر فعمت الاشتباكات منطقة صبرا والفاكهاني، وتعرضت مع اتساع دائرة القتال مراكز الردع في الرملة البيضاء وبئر حسن للقصف بالهاونات.

وقد ظهر مسلحون في بعض انحاء المنطقة الغربية، خاصة في طلعة ابو شاكر وكورنيش ـ المزرعة، فتحركت قوات الردع واقامت الحواجز في كورنيش المزرعة وقطعت الطريق الى الروشة.

واقفلت المدارس ابوابها، وتوقف السير على الكورنيش وبولفار المدينة الرياضية، واختفى رجال السير من هذه المناطق.

اتصالات.. وتفاهم

وفي هذه الاثناء كانت قيادة «فتح» تجري اتصالات مع مختلف الفرقاء. وقد وافقت قيادة الردع على وقف الاعمال العسكرية، حماية للمدنيين، وسيرت دوريات مشتركة من الردع ومن الكفاح الفلسطيني المسلح، راحت تجوب المنطقة بسيارات مزودة بمكبرات للصوت. وراح الكفاح المسلح يوجه النداءات طالباً من المسلحين الانسحاب والتقيد بتوقف اطلاق النار. وركزت نقاط عسكرية تحت جسر الكولا وفي محلة البربير، من الردع والكفاح المسلح.

وفي التاسعة والنصف اختفت المظاهر المسلحة وعادت الحركة الى كل الشوارع.

نفي وايضاح

وقد نفى ناطق باسم «الصاعقة»

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ











جنبلاط في حديث الى "نوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية
الفلسطينيون مارسوا علينا نوعاً من الانتداب
الادارة العسكرية ووسائل العيش والاتصال كانت بأيديهم

مجلة « نوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية نشرت في عددها الصادر هذا الاسبوع حديثا للسيد كمال جنبلاط يتناول فيه حسابات الاشهر التسعة عشر التي مرت بها الحرب في لبنان ، ويحدد علاقته وحلفاءه من احزاب اليسار مع المقاومة الفلسطينية .

وقد املى جنبلاط بحديثه ردا على اسئلة وجهها اليه الصحافي الفرنسي هرفي شابالييه ، وتناولت « تخلي المسلمين عن نقتهم بالتقدميين » و « سوء علاقة جنبلاط بالمقاومة الفلسطينية » .

ويجيب جنبلاط فيقول : ليس لهذه الدرجة ، وان الوضع ليس اسود كما تقول . نحن في بلد عربي . لا شيء ثابت كما هي الحال في اوروبا . صحيح هناك عدد من الاشخاص ، مسلمين على الاخص ، كانوا الى جانبنا وخابت آمالهم . ويوجد صلة بين المسلمين وبعض اليسار مما يدعونا الى الاعتقاد ان هؤلاء قد يتحولون بسهولة الى ماركسيين .

ويمضي جنبلاط : لقد انشغلنا بالاشياء المؤقتة العسكرية ، خلال الاحداث ، وتركنا مشاكل التنظيم والاحتواء الشعبي للفئات غير المقاتلة ، مخافة افساح المجال امام الذين عملوا لتقسيم لبنان من ان ينجحوا .

امكانات الكتائب

ويضيف ردا على اسئلة اخرى : تعلم ان الجميع ارادوا ان يضعوا ايديهم على بيروت الغربية . وحزبي ، الحزب التقدمي الاشتراكي ، لم تكن لديه الامكانات الكافية لذلك . وفي مواجهتنا كانت تختلف الاشياء ، حيث يوجد حزب الكتائب الذي تتوفر لديه الامكانات القيادية . وهو يستند الى الموارنة الامر الذي سهل له الطاعة والتنظيم . والكتائب وحلفاؤهم حركوا الروح الدينية فالهبوا الجماهير طائفيا . ونحن لم نشأ اتباع هذا الاسلوب . وبالاضافة الى ذلك فقد تلقوا مساعدة عسكرية هامة .. الولايات المتحدة اعطتهم مئتين وخمسين مليون دولار . وانا استقيت هذا الرقم من مصادر جدية . العالم العربي، الذي لا يتناغم مع الموارنة ، ساعدهم طوال الحرب . في بلد عربي وخلال ليلة واحدة ، (...) جمع مليون دولار . بينما جماعتنا ذهبوا الى هناك حتى يطلبوا مساعدات مادية فكانوا ، وبدون توقف ، يطاردون من السلطات .

● ويسأل الصحافي الفرنسي : هل ان المال كان اساسيا حتى يتيسر لبيروت الغربية اقل ما يمكن من الامن؟

□ ويجيب جنبلاط : بدون شك لا . وهنا اود ان اعترف اننا فوجئنا بالعدد الهام من الشباب ، المتعاطف مع الفصائل اليسارية ، وبانهم لم يكونوا يتمتعون باية معنويات . ولم تكن لدينا الوسائل ، خاصة السياسية ، التي تمكننا من ضبط عامل « الغانغسترية » « gangstérisme » التي تفشت في الحرب . وهذا خطأ الحضارة . وكان الناس يزدادون يوما عن يوم باندفاعهم نحو الجريمة والسرقة على اعتقاد منهم ، ان سرقة املاك الغير واقتناءها تصبح شرعية مع الزمن .

● شابالييه : الم يكن من الممكن اسناد مهمة الامن الى الفلسطينيين ؟

الانتداب الفلسطيني

□ جنبلاط : الفلسطينيون ايضا كانوا منقسمين جدا . وكنا بالاحرى منزعجين من الوصاية التي كانوا يمارسونها علينا . وكانوا دائما يمارسون نوعا من الانتداب . ويراقبون وسائل العيش الحياتية ، وشبكات الهاتف والتلكس . وكنا مجبرين ان نمر بواسطتهم للحصول على الاسلحة الثقيلة . وكانت بعض فصائل اليسار تضطر ان تلجا اليهم للحصول على الاسلحة الخفيفة . والادارة العسكرية كانت كلها بين ايديهم . ولا شيء لدينا نقوله في هذا الحقل . وحاولت ان اعارض بعض تدابيرهم التي لا اقرها . غير ان احدا لم يكن ليسمعني . خلال الاسابيع الاخيرة بدانا نستعيد بعض استقلاليتنا ، ولكن الان ...

● ويطرح شابالييه السؤال التالي: يعتقد البعض ، كما يبدو ، ان المقاومة الفلسطينية قد تركتك . هل تعتقد ان المقاومة مستعدة لذلك ، وهل لديك مشاكل سياسية معها ؟

□ جنبلاط : المقاومة لن تتركنا . مصالحنا متصلة ببعضها البعض . واغلبية الحكومات العربية تعبت من المقاومة . والكل يركض وراء مؤتمر جنيف . وهذا بائس .

● شابالييه : لماذا ؟

□ جنبلاط : يخشى ان يتمخض المؤتمر عن تسوية سيئة . ما هي الحدود للدولة الفلسطينية ؟ يعيش في العالم العربي مليون ومئتا الف لاجىء فلسطيني . هؤلاء يودون العودة الى ديارهم ، وديارهم في اسرائيل .

● شابالييه : اي.ان ذلك هو حلم مستحيل !

□ جنبلاط : تاريخيا ، لا شيء مستحيل ويكفي ان يريد الاتحاد السوفياتي ذلك ليكون .

اكثر من فلسطيني

● شابالييه : انت فلسطيني اكثر من الفلسطينيين .. منظمة التحرير الفلسطينية ، وعرفات في كل الاحوال، يبدو انه موافق على انشاء دولة في الضفة الغربية من الاردن وفي غزة .

□ جنبلاط : لو كان الفلسطينيون احرارا في اتخاذ القرار المناسب لوضعهم ، لكانوا رددوا نفس الشيء الذي اقوله انا . وعلى كل حال فان الحل الآني المطلوب هو تطبيق قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٧٤ ، التي تضمن للاجئين العودة الى بلادهم ، التي تشغلها اليوم اسرائيل، حيث يتمتعون بحقوقهم السياسية المعترف بها .

● شابالييه : انت ضد التيار العربي الحالي .

□ جنبلاط : السياسة الحالية من التقارب مع اسرائيل قد تتغير بين يوم وآخر . يكفي حدوث انقلاب واحد او انقلابين معدين جيدا . وهذا معقول في كل لحظة . انت لا تتمكن ان تستوعب ذلك . فعندنا غير ما هي الحال في اوروبا . ويجب دائما ان نفكر بالمد والجزر . يجب ان نامل .

ويوجه شابالييه السؤال الاخير فيقول : الحكومة الجديدة للرئيس سركيس هل توحي اليك بالتفاؤل ؟

□ جنبلاط : لم يعد لكميل شمعون حقيبة وزارية . ويكفي هذا الامر ، ليكون ذلك ايجابيا بالنسبة للبنان . وان سركيس هو الاكثر قربا الى افكارنا .في الحقلين الاجتماعي والاقتصادي ، من بقية المحافظين . نعم ، اعتقد ، بالنهاية ، ان الموارنة سيفقدون بعض امتيازاتهم . اما بالنسبة لحلمهم بالتقسيم وبالكونفيدرالية وفكرة الكونتونات السويسرية ونقلها الى لبنان الغد ، اعتقد انها كلها ستقع في الماء . السوريون لن يقبلوا بذلك . وان دورنا نحن سيكون النضال سياسيا من اجل الديمقراطية والحريات .

التحليل السياسي

رحلة الحص حققت بعض اغراضها
لكن البناء مرتبط بترسيخ الامن
تأكيد الالتزامات العربية بمقررات القمتين

قد يتوهم البعض بان رئيس الحكومة ، الدكتور سليم الحص ، عاد من جولته الى السعودية والكويت حاملا حقائب مليئة بالاموال والشيكات لتصرف على اعادة البناء والتعمير . ويخيب هؤلاء اذا علموا ان برنامج اعادة تعمير لبنان ، الذي انهكته الحرب ، ودمرت الاسواق التجارية والمصانع والفنادق ، كما دمرت قسما لا يستهان من العاصمة والمدن ، بما في ذلك قرى امحت من خريطة البلاد ، وتركت الالاف المشردين والمهجرين ، اضافة الى تدمير مؤسسات وادارات الدولة وقوى الامن والجيش .. يخيب ظن هؤلاء اذا افترضوا بان قضية اعادة التعمير ، سوف تتم بين ليلة وضحاها او في اشهر وحتى سنوات ، ذلك ان اعادة البناء والترميم تحتاج الى مسح كامل وشامل لما تهدم ، والى دراسات مفصلة ودقيقة وفق برنامج زمني تشترك في تمويله الدول العربية والدول الاجنبية الصديقة والفروع والهيئات الرسمية والمنظمات المرتبطة والمتفرعة عن الامم المتحدة ، وما يحتاج لبنان من اموال ، قدره الخبراء مبدئيا بمبلغ ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار ، اي في حدود عشرة مليارات ليرة .

الاعمار مرتبط بالامن

وكشفت مصادر رسمية ، بعد عودة رئيس الحكومة امس ان المساعدة العربية للبنان وردت في مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ضمن سلسلة بنود اخرى ، تتعلق بوقف القتال ، وجمع السلاح ، وتنفيذ اتفاقية القاهرة ، والاتفاق على حلول سياسية يتعايش في اطارها اللبنانيون . وهناك ايضا اتفاقات غير معلنة تدخل في اطار الاعلام والصحافة والاحزاب والحريات.

وترتبط قضية اعادة البناء والترميم بتنفيذ المقررات السياسية والامنية بحيث يقوم البناء على اسس ثابتة ومتينة من الثقة والارتياح لمستقبل السلام في البلاد ، وحتى لا يكون السلام معرضا للانتهاك ، والبناء معرضا للهدم .

واضافت هذه المصادر ان مراحل اعادة البناء ستنفذ بصورة متوازنة مع مراحل الخطط الامنية والسياسية مع تفضيل الحلول الامنية بالدرجة الاولى، وفي مقدمة هذه الخطط ، جمع السلاح الثقيل من جميع الاطراف وخاصة من الطرف الفلسطيني ، ومعالجة المصادر التي تشكل خطرا على السلام ، وازالة « القنابل المؤقتة » التي يخبئها هذا الطرف او ذاك ، بحيث يعمد الى تفجيرها كلما بدات الامور تتجه نحو الهدوء والاستقرار ، علما بان المرحلة الراهنة هي من ادق واخطر المراحل الامنية التي تتولى قوات الامن العربية معالجتها .

وخطورة هذه المرحلة كونها حلقات مرتبطة تشكل سلسلة من المواقع والجبهات كانت لها ادوار معينة على الصعيدين العسكري والسياسي خلال الاحداث .

الرحلة حققت اغراضها

وهذه المرحلة بالذات استاثرت بجزء من البحث ، خلال زيارة الرئيس الحص الى السعودية والكويت ، لانها مدرجة ضمن اولويات مقررات قمتي الرياض والقاهرة ، المعلنة وغير المعلنة . وما توفر من معلومات يشير الى ان رحلة رئيس الحكومة حققت بعض اغراضها على صعيد تمويل المرحلة الاولى من اعادة بناء وترميم مؤسسات الدولة ، لكن رئيس الحكومة ، كما ذكر ، لم يعد باموال نقدية لصرفها على اعمال البناء والتجهيزات ، بل عاد بوعود وتطمينات تؤكد التزام الاشقاء العرب بمقررات القمة ، على ان تترجم هذه الوعود عبر اجراءات قانونية لا بد منها ، ويتم تحويلها الى الحكومة عندما ترى ان الاجواء اصبحت مهيأة للبدء بمراحل التنفيذ .

وقد انتقل الرئيس الحص ، فور وصوله من المطار الى منزل الرئيس سركيس وقدم له عرضا مفصلا عن نتائج جولته ، وسلمه رسالتين جوابيتين من الملك خالد ، والشيخ صباح السالم الصباح . وانتقل البحث بين رئيسي الجمهورية والحكومة الى جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء اليوم لاقرار البيان الوزاري ، والاتفاق على تفاصيل المناقشة في جلسة الثقة ، بعدما كان الرئيس سركيس قد ناقش هذه التفاصيل مع رئيس مجلس النواب .

وضع الحص في الاجواء

وعلم ان رئيس الحكومة زود بمعلومات عن الاجواء السياسية والامنية التي استجدت بخلال غيابه ، والتي ستطرح من زوايا معينة خلال جلسات مناقشة البيان الوزاري ، وسيناقش مجلس الوزراء اليوم مسالة طلب السلطات الاستثنائية من مجلس النواب ويحدد موقف الحكومة من اعلان حالة الطوارىء .

ومع ان اعلان الطوارىء كان مؤكدا خلال اليومين الماضيين ، الا ان مصادر وزارية عادت امس لتشير بانه ربما صرف النظر عنها في الوقت الحاضر . اما بالنسبة لطلب الصلاحيات فعلم ان رئيس الحكومة سيحيط المجلس من خلال كلمة يلقيها الى جانب البيان الوزاري ، بمخطط الحكومة والاسلوب الذي ستعتمده في وضع وتنفيذ المشاريع .

انوار على الاخبار



الرئيس السائح

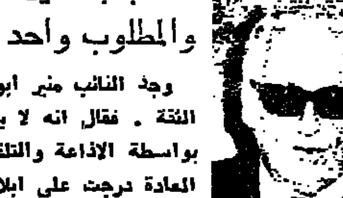
الرئيس السابق شارل حلو ، بصفته رئيس المنظمة الدولية للبرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا باللغة الفرنسية ، قضى اشهر المحنة متنقلا في العواصم الاوروبية والاميركية ، وكان يمر في لبنان ، كلما سمحت الظروف الامنية . ويؤكد الرئيس السائح انه كان دائما وفي احلك الظروف يعرب عن ايمانه بلبنان وبمصيره « بشكل يثير التصفيق والتنديد وقوفا » .. ولكن المنظمة التي يرئسها لم تقدم للبنان حتى الان اية مساعدة يحتاجها لاعادة البناء . ويبرر الرئيس حلو بان هذا الامر ليس اساسيا ، وان المهم هو اعادة ثقة العالم بنا فنتمكن نحن من انقاذ انفسنا .

حراسة على الليطاني

كلفت قوات الردع العربية عدد عناصرها حول مبنى مصلحة الليطاني ، حرصا على الدراسات الضخمة الموجودة في المصلحة والمتعلقة بمشاريع ري وكهربة البلاد ، والتي كان قد وضعها فريق من المهندسين العالميين في حقب سابقة خاصة خلال وضع مشاريع الخطط الخمسية في العهود الماضية .

وتعتبر هذه الدراسات من الثروات الضخمة التي لم تصل اليها يد التخريب .





الاسباب كثيرة والمطلوب واحد

وجد النائب منير ابو فاضل سببا لمقاطعة جلسة الثقة . فقال انه لا يعتبر اذاعة نبأ عقد الجلسة بواسطة الاذاعة والتلفزيون ، تبليغا للنواب ، وان العادة درجت على ابلاغ النواب بموعد اي جلسة ، برقيا او هاتفيا . وهذا لم يحصل . ولذلك فانه يعتبر نفسه غير مبلغ .

وكان العميد ريمون اده قد وجد تبريرا امنيا آخر لعدم حضوره .

شمعون وفرنجيه يعرضان الاوضاع الراهنة

بطرس يتابع درس موضوع الجيش مع الضباط

■ عقدت امس خلوة بين الرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجيه تم خلالها البحث في القضايا المطروحة .

وفي وقت لاحق التقى فرنجيه وشمعون في منزل نائب رئيس المجلس ميشال ساسين ، بحضور النائب كاظم الخليل وامين عام حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، والشيخ بطرس الخوري. وتبادل المجتمعون وجهات النظر حول جولة رئيس الحكومة الى بعض الدول العربية ، وقضية اعادة بناء لبنان واعماره .

ومن منزل شمعون انتقل الرئيس فرنجيه الى مستشفى الروم يرافقه نائب رئيس المجلس لعيادة المتروبوليت ايليا الصليبي الذي دخل المستشفى للمعالجة منذ اكثر من اسبوع .

■ اجتمع الشيخ بيار الجميل امس في مكتبه في بيت الحزب المركزي بالوزيرين فؤاد بطرس وصلاح سلمان . وتركز البحث خلال الاجتماع حول القضايا المطروحة من جمع السلاح الى الحوار السياسي ، الى بيان الحكومة وسياسة لبنان الخارجية .

■ اجتمع السيد كمال جنبلاط امس مع السفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف ، في مقر السفارة في بيروت يرافقه اعضاء لجنة الطوارىء المنبثقة عن المجلس السياسي المركزي للاحزاب ، لبحث التطورات .

■ ابلغ سفير المانيا الاتحادية في لبنان ، وزارة الخارجية والمغتربين ان حكومته قد قررت اعادة فتح دائرة السمات القنصلية في السفارة في بيروت اعتبارا من الاسبوع الاول من العام المقبل .

وكان السفير الالماني الذي عاد الى بيروت من دمشق قد قابل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح لمناسبة استئناف نشاط السفارة في لبنان .

■ لليوم الثاني على التوالي امضى وزير الدفاع الوطني ، السيد فؤاد بطرس وقتا غير قصير في وزارة الدفاع ، وعقد سلسلة اجتماعات مع كبار الضباط وتباحث معهم في بعض الامور العسكرية . وفي طليعتها قضية تنظيم الجيش . وعند الظهر عرج وزير الخارجية الى مكتبه في قصر بسترس وهو في طريقه الى منزله .

.. وحلو العائد من اوروبا
اعادة ثقة العالم بنا تمكننا من انقاذ انفسنا



■ .. والرئيس حلو يدلي بتصريحه ■

قال الرئيس شارل حلو ، الذي كانت زيارته الاولى امس بعد عودته من اوروبا ، الى الرئيس سركيس : يجب اعادة ثقة العالم بنا ، لنتمكن من انقاذ انفسنا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي .

وقال : لقد اطلعت الرئيس سركيس على بعض نشاطاتي في الخارج ، حيث قمت بمهامي كرئيس للمنظمة الدولية للبرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا باللغة الفرنسية . وكانت المنظمة قد عقدت مؤتمرها الاخير في نيويورك بحضور ٤٢ دولة ، منها اربع دول عربية بالاضافة الى لبنان ، وهي مصر وسوريا وتونس والمغرب . وستعقد الجمعية مؤتمرها المقبل في باريس ، في شهر تموز برعاية رئيس الجمهورية الفرنسية .

واضاف : كانت لي في اجتماعات المنظمة مناسبة لان اعرب عن ايماني بلبنان وبمصيره بشكل اثار تأييدا شاملا من الحضور وتصفيقا شاملا من القاعدة .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية اعود الى لبنان بقلب يتجاذبه الحزن والامل اما الحزن فلما حل بلبنان من مصائب واما الامل، ومهما يكن، فهو اننا سنصل اذا خلصت النيات وتضافرت الجهود الى تحقيق السلام وبناء لبنان الجديد.

العالم ينظر الينا من خلال اعمالنا

وعن نتيجة الجولة ، قال : ان العالم ينظر الى لبنان ، لا من خلال ما نقوله في الخارج ، بل من خلال اعمالنا في الداخل وتصرفنا مع بعضنا البعض. فاذا اردنا ان نفرض احترام العالم لنا يجب علينا ان نتصرف باحترام لا بل بمحبة واحدة واخوة مع بعضنا البعض ولا يمكن للعالم ان ينظر الينا بشكل افضل من نظرتنا لانفسنا .

وسئل : هل تم اقرار مساعدات معينة للبنان في المؤتمر ؟ فقال : هنالك وكالة التعاون الثقافي والاقتصادي التي تأسست منذ سنوات من خلال توصيات منظمتنا ، وهذه المنظمة يمثلنا فيها الاستاذ هنري طربيه ، قد اتخذت مؤخرا قرارا بالتوصية الى جميع الدول الناطقة بالفرنسية والمنظمات العالمية، كي تسهم في مساعدة لبنان اقتصاديا وفنيا . الا ان هذه الناحية من العمل ليست الاساسية ، وارى انه يجب اعادة ثقة العالم لنا ، فنتمكن من انقاذ انفسنا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي .

واستقبل رئيس الجمهورية كذلك النائب شفيق بدر .

اليافي : مع الطوارىء ومراقبة الصحف

قال الرئيس عبدالله اليافي تعقيبا على ما يشاع عن امكانية اعلان حالة الطوارىء : ان اعلان حالة الطوارىء ، في احوال سياسية استثنائية ، امر طبيعي تلجا اليه عند الحاجة كل الدول المستقلة ، ولبنان في نظري لا يخرج على هذه القاعدة ، فاذا رات الحكومة الحاضرة انها بحاجة اليها ، لتوطيد دعائم الامن ولاعادة الحياة الطبيعية الى سابق عهدها ، فان من ادنى واجباتها ان تلجا الى اعلان حالة الطوارىء .

واضاف : ويعود الى المجلس النيابي ، طبعا ، تقدير الحالة الاستثنائية التي تفرض اعلان الطوارىء والتي تزول بزوال الاسباب التي اكرهت الحكومة على استعمالها ، وابرز ما في الحالة المذكورة ، ان للحكومة حقا في مراقبة الصحف وحذف ما تعتبره مساسا بالامن ويضر بمصلحة البلاد العليا .

وختم اليافي : وقد جرت في زمن سابق ، وفي لبنان بالذات ، حالة تشبه حالتنا الحاضرة ، راقبت فيها الصحف نفسها رقابة شديدة ، حرصا منها على مصلحة البلاد ، واعطت هذه الرقابة ثمارها المرجوة .

قوات الردع ستدخل الجنوب
بانتظار عودة الجيش اللبناني

■ الامام الصدر عند حاجز الصحافة ■

الامام موسى الصدر ، العائد من الحج ، زار الرئيس الياس سركيس امس ، يرافقه الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، وعرض مع الرئيس مختلف القضايا المطروحة على الصعيدين الداخلي والعربي .

ابرز ما قاله الامام الصدر للصحافيين ، بعد انتهاء المقابلة ، ان قوات الردع العربية ستدخل منطقة الجنوب ، اذا تاخر تشكيل الجيش اللبناني . لكنه استطرد : في اعتقادي ان تشكيل الجيش سيتم خلال شهر او اقل من شهر .

استعراض الواقع والنظرة الى المستقبل

وقال الصدر انا عائد من الحج ، وبطبيعة الحال ، ومن خلال الاتصالات المكثفة التي اجريتها مع ممثلي العالم الاسلامي والمسلمين في انحاء العالم العربي ، بالاضافة الى الاتصالات بالمسؤولين في السعودية ومنهم جلالة الملك خالد حول الوضع في لبنان ، من الطبيعي في بداية عودتي لقاء الرئيس سركيس ، واستعراض الواقع والنظرة الى المستقبل . وقد بحثنا كل شيء مطروح على الساحة اللبنانية ، من قضية الوزارة ، الى مسالة الجنوب وموضوع انتقال القوات العربية او اللبنانية الى الجنوب ، ومسالة المفقودين والمهجرين والاملاك الخاصة التي هدمت وتخوف اصحابها من عدم عودتهم اليها ومسائل الاغاثة والتنمية.

وسئل : هل بحثتم قضية الصحافة فاجاب : بحثنا كل شيء . بطبيعة الحال تحدثنا مع الرئيس بكل هذه الامور ، ولاحظت كل اهتمام منه بمعالجة الوضع وكنت مطمئنا للتطمينات التي قدمها الرئيس .

الجيش اللبناني ام قوات الردع ؟

وسئل الصدر : من سيدخل الى الجنوب ، الجيش اللبناني ام قوات الردع فاجاب :

في الحقيقة هناك سباق الزمن ، بين تشكيل الجيش اللبناني وذلك بعد تنظيمه من جديد . والذي شعرته ان الرئيس دقيق وحريص على تاسيس هذا الجيش ، على اسس سليمة ومتينة ، لان الجيش سياج الوطن . وبطبيعة الحال تشكيل الجيش يحتاج الى وقت . وبين الاتصالات السياسية الجارية في العواصم العربية وفي لبنان لتطويق ردود الفعل الاسرائيلية ، لكي تطلع قوات السلام العربية الى الجنوب . وبطبيعة الحال نحن نتمنى تاسيس الجيش اللبناني على افضل وجه .

وسئل هل هذا يعني ان هناك ارتباطا بين دخول الجيش الى الجنوب وعودة تاسيسه ؟ وفي حال تاخره هل سيتاخر دخول الجيش فاجاب : اذا تاخر تشكيل الجيش ، ونتمنى الا يتاخر تذهب عندها قوات الردع الى الجنوب. وتصوري ان تشكيل الجيش سيتم بخلال شهر او اقل من شهر ، وما يبقى هو موضوع التطبيق .

وسئل : هل سيتم تشكيل الجيش باعادة تجميعه فاجاب : الحقيقة لا اتمكن من الكلام عن التفاصيل ، ولكن الرئيس يقول ، ان المسامحة تجوز بكل شيء ما عدا بناء الجيش ، حيث يجب اعتماد وسائل دقيقة في بنائه .

لبنان امانة عالمية حضارية

وسئل الصدر ما هو مستقبل الحياة الاجتماعية في لبنان فاجاب :

ان مستقبل لبنان سيبقى بلدا موحدا واكثر توحيدا مما كان عليه ، لان التعايش في لبنان امانة عالمية حضارية بايدي اللبنانيين ، وسوف لا نفرط بالامانة . وكما تعلمون الرئيس سركيس هو رجل القضية الاجتماعية ، ويولي قضية التنمية الاهتمامات القصوى ، وكذلك الامور السياسية كما وردت في خطابه . وكل ما نتمنى ان

— البقية على الصفحة ٧ —

البطريرك حكيم : قررنا التنازل عن صلاحيات المحاكم الدينية للدولة
نؤيد العلمنة ولا نمانع بالزواج المدني

تحدث غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الى مندوب « وكالة نباء اللبنانية » في القاهرة عن القرار الذي اتخذه المجلس الاعلى للروم كاثوليك ، في اجتماعه الاخير ، في مجال التنازل عن صلاحيات المحاكم دينية للدولة ، بالاضافة الى قضايا اخرى راهنة .

قال البطريرك حكيم : لقد قررنا ان نرفع الموضوع المتعلق باحالة القضايا لدية في ما يتعلق بالزواج الى الدوائر المختصة ، ولكن اتجاهنا هو ان نتنازل ن كل ما يعود في محاكمنا الدينية اي القضايا المادية ، محتفظين فقط بقدسية زواج ، والقرار ببطلانه وما يترتب على ذلك من امور دينية صرفة ، ولتنفيذ ا القرار لا بد من موافقة السينودس المقدس اولا . وسوف نعرض هذا قرار على الاجتماع المقبل ، وبعد ذلك سنعمد الى محاولة الاتفاق مع الدولة، بعد هذه المبادرة يمكن التفاهم مع بقية الطوائف . . .

الغاء الطائفية تأييد العلمنة

وعن الغاء الطائفية قال البطريرك حكيم : ذكرنا في البيان اننا نحبذ العلمنة عنى انفصال الدين عن الدولة ، وتسير في هذا الاتجاه نحو امور نرى كالغاء ايام العطل الكثيرة بسبب الاعياد الدينية ، لانه لا يجوز ان تبقى ام العطل الرسمية في الدولة وخاصة في القطاع العام قائمة على مدار السنة سبب وفرة ايام الاعياد الدينية . وقد افصح عن ذلك احد اعضاء المجلس دكتور الير ساره في البيان الاخير الذي نشر في بعض الصحف .

وعاد بالحديث الى العلمنة ، فقال : القضاة الشرعيون يعتبرون كموظفي لة . انما هنالك مخصصات لرئاسات الطوائف الثلاث المحمدية في لبنان ، لموظفي هذه الطوائف ونحن نطالب بان تعطى هذه المخصصات نفسها للطوائف مسيحية . اما اذا ارادت الدولة غير ذلك ، او اذا ارادت الغاء هذه المخصصات لجميع الطوائف فلكل حادث حديث ، ولكن الشيء الاكيد الان هو ان فرق كبير جدا بين مخصصات الطوائف المحمدية والطوائف المسيحية .

وردا على سؤال حول الوسائل المتيسرة استخدامها لفصل الدين عن الدولة قال : فصل الدين عن الدولة في اطواره النهائية يصل الى حرية تامة للمواطنين، في كل ما يخص الاحوال الشخصية ، ذلك دون الرجوع الى معتقداتهم الدينية . من امثال ذلك ما يخص الزواج والطلاق والارث والوصاية والتبني .

ففي كل هذه الامور العائدة للاحوال الشخصية ، ما زالت الطوائف المختلفة في لبنان مرتبطة بشرائع دينها . اما العلمنة فتسمح للمواطن بان يكون حرا في اختيار ما يشاء بالنسبة لاحواله الشخصية ، وبالنسبة للاذاعات الدينية التي تبث عبر اجهزة الاعلام التابعة للدولة .

وتابع البطريرك حكيم يقول : اما ان تلغى الطائفية في الوظيفة فهذا لن يغير الحالة العامة بالنسبة للمواطن العادي . ولذلك نحن لا نرى انها كافية اذا كان لا بد من احداث دولة لبنانية موحدة . ونحن بالطبع مع الغاء الطائفية في الوظيفة شرط ان يكون هذا الالغاء عاما وتاما وشاملا ، فتختار الدولة احسن الموظف ليملأ الوظيفة .

لا نمانع بالزواج المدني

وحول مسألة الزواج المدني وامكانية السماح به قال البطريرك حكيم : من الناحية المبدئية ، اننا نريد الزواج الكنسي ، ولكننا لا نمانع اذا كان هناك شخص من طائفة ما غير مؤمن بدينه ، ان يكون له الحق في اختيار طريقة اخرى لاتمام زواجه .

واخيرا تمنى البطريرك حكيم على جميع المسؤولين في لبنان وعلى كل الهيئات والاحزاب التحرك ايجابيا للالتقاء والحوار في هذه الظروف التي يمر بها لبنان ومنطقة الشرق الادنى ، للمناقشة والدرس والتعاون في خلق لبنان الجديد الذي كان يطمح اليه الاباء والاجداد ، والذي بات يطمح اليه وينشده الابناء اليوم . حتى يكون البناء على اساس متين فلا تنال منه الاعاصير ولا يتزعزع امام اية هزة .

خطبة الجمعة تعبر عن رأي صاحبها

اعلن ناطق باسم القيادة المركزية للجبهة القومية في لبنان ان السيد كمال شاتيلا أمين عام الجبهة وفد السيد عماد عكاوي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني للانماء ، لاستيضاح سماحة مفتي الجمهورية حول خطبة يوم الجمعة الماضي التي القاها الشيخ صبحي الصالح.

واوضح الناطق أن الشيخ الصالح هاجم في خطبته قوات الردع العربية الامر الذي ترك استياء شعبيا .

واضاف : ان المفتي قال أن خطبة الجمعة هي من مسؤولية الاوقاف وقد استدعى السيد عزت حرب والسيد محمد بركات بحضور السيد عكاوي وحيث أن السيد حرب هو المدير العام للاوقاف فقد قال أن خطبة الشيخ الصالح تعبر عن رايه الشخصي ولم تكن بتوجيه منا.

واشار الناطق الى أن سماحة المفتي اعلن انه يقدر الدور البناء لقوات الردع العربية والظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان .

في تعليقه على قضية الصحافة
الجميل : الشعب اللبناني يستحق الحرية شرط الا تكون للتهديم والتزييف

قال الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه اليومي امس ، ان الواجب الوطني وواجبنا نحو الحرية المسؤولة يدعواننا ، مخلصين ، للنظر في مختلف اسباب المحنة ومواضيعها المكثفة ، ومنها موضوع الصحافة . الواقع ان الحرية استحقاق للشعوب ، والشعب اللبناني يستحق الحرية ، شرط ان تعزز الدولة القادرة على ضمان خط الحرية وحمايتها ، فلا تكون حرية التهديم والتهشيم والتزييف .

كنا أول الداعين الى الرقابة الذاتية

واضاف : ليس هناك من يتمسك بالحرية ويدافع عنها اكثر منا ، ففي قناعتنا ان حرية الفرد او المجموعة مقدسة رايا وفكرا ومعتقدا ، وتلك هي ميزة لبنان . في هذا المفهوم الانساني الطليق انطلق نضال الكتائب ، وما دمتم تعنون الان وبالتخصيص حرية الصحافة ، فلا اكتمكم اننا كنا اول من رفع شعار الرقابة الذاتية في مطلع العهد الاستقلالي . ولا حاجة بنا للاستشهاد على تلك ، اذ لا يزال احد رجال الصحافة وكتابها البارزين ، الاستاذ رشدي المعلوف ، يتذكر ، وقد كان في المسؤولية النقابية مع المرحوم روبير ابيلا ، كما يتذكر الذين رافقوا دعوتنا الى العمل الصحفي بما يفرضونه على انفسهم وضمائرهم واقلامهم من رقابة ذاتية . فكانت تلك البادرة موضوع تعليقات صحفية وتقدير الاوساط الاعلامية الراقية من فرنسا وبريطانيا . باعتبار انها اول بادرة اعلامية تطلع من الشرق .

ثم قال : اعود فاقول ان الصحافة الحرة هي التي لا تبيح لنفسها ، ولا لغيرها قتل الحرية وقتل الانسان ، وكذلك قتل لبنان ، وفي رأينا ان الحرية اللامسؤولة معنى مرادف للفوضى ، فحيث تجد الشعور بالمسؤولية ، قل : ان الحرية قد وجدت . فارتكاب الجريمة ليس حرية على الاطلاق .

وقال الجميل : تحضرني الان حادثة جرت في بريطانيا حيث الديمقراطية اصيلة ، والحرية شبه مطلقة اذ اقدم احدهم على ارتكاب جناية ضج منها المجتمع البريطاني وكتبت احدى الصحف تفاصيل الجريمة ناعتة المتهم بالمجرم وهو قيد المحاكمة ، فكان ان ادعت النيابة ضد الجريدة التي اساءت نعت المتهم قبل ان يقول القضاء كلمته في ما اذا كان مجرما او غير مجرم .

لم يحسنوا الاستفادة من مناخ الحرية

ومضى الجميل الى القول : لا شك ان بعض هذه الصحف التي هي قيد التدابير الامنية اليوم قد تاثر بمناخ الحرية عندنا ، فلم يحسن الاستفادة، بل وقع ضحية الارتباط الخارجي والاستغلال المادي فنسج عن رغبة او ضلال للدس والهدم والتشويش النفسي . وهذا اخطر سلاح تطعن به الحرية على مذبح التحامل والشهوات. وذلك لدرجة المأساة . فحين كانت صحيفة تحال الى القضاء لاساءتها الى ملك او رئيس دولة شقيقة او صديقة، او الاساءة الى وحدة الشعب ومصلحة البلاد ، تقوم القيامة في الشارع لتصبح الكلمة الفصل للفوضى والتخريب .

اخبار الاثر

العلب البريدية

صدر عن المديرية العامة للبريد البلاغ الاتي نصه :

ان المديرية العامة للبريد تطلب من المواطنين المشتركين في العلب البريدية المتواجدة في مكاتب البريد فتح علبهم وسحب المراسلات منها يوميا وذلك تسهيلا لحسن سير العمل .

الاتصالات التلكسية

وجه المدير العام للبرق والهاتف رضا عباس الحسيني الى جميع مشتركي التلكس بيانا يدعوهم فيه الاتصال بالارقام التالية :

٢٥٠٢٥٥ — ٢٥٠٢٥٦ — ٢٥٨١٤١ — ٢٩٤٤٩٦ . وذلك لتأمين المخابرات التلكسية لهم .

دوري شمعون : لينقل ابو اللطف السلاح الفلسطيني الى الحدود

قال السيد دوري شمعون ، امين عام حزب الوطنيين الاحرار في تصريح امس ، ردا على تصريح للسيد فاروق قدومي (ابو اللطف) : نحن مع ابي اللطف بما عناه عندما قال ان المقاومة يش ، ويجب ان يبقى السلاح غني ها ... ولكن لينقل ابو اللطف هذا السلاح الى الحدود لمواجهة اسرائيل .

واضاف شمعون : ومن ناحية اخرى لكن انه يحق لابي اللطف الحديث عن اجبات المؤسسات اللبنانية والنظام اللبناني ، وليهتم بالقضية الفلسطينية، هذا افضل له .

وقال السيد دوري شمعون : اننا ننتظر من قوات الردع ان تقوم بكامل واجباتها في تنفيذ المهمة التي اوكلتها اليها الجامعة العربية .

ننتظر من الحكومة معجزات

وردا على سؤال عن رايه بالحكومة الجديدة قال : نحن كجبهة لبنانية نعرف تماما أن الحكومة لا تزال في اول الطريق ، ولا يمكننا ان نقول عنها اي شيء حتى الان ، ونعرف جيدا ان هناك صعوبات امام الحكومة ولا ننتظر منها المعجزات .

وقيل له : ان كتلة نواب الاحرار ربطت موقفها من الحكومة بالنقاط التي سيتضمنها البيان الوزاري فهل ما زلتم على موقفكم ؟ فاجاب : اذا كان مضمون البيان مخالفا للمبادىء التي حاربنا من اجلها ، فمن المؤكد اننا لن نعطي الحكومة الثقة ، ولكني لا اعتقد ان البيان الوزاري سيتضمن شيئا من هذا .

وسئل : بعد تجميع الاسلحة الثقيلة التابعة لحزب الاحرار ، ماذا تطلبون من المقاومة ؟ فقال : نحن لا نطالب شيئا من هذا الفريق اذ لا ثقة لنا به ، ولا ننتظر اية ايجابية منه . انما الذي نامله ونامل حصوله بسرعة ، هو ان تقوم قوات الردع بكامل واجباتها وبالمهمة التي اوكلتها اليها الجامعة العربية .

اعلن النائب نجاح واكيم تاييده للاجراءات التي اتخذت بحق بعض الصحف ، واعتبر ذلك خدمة للشعب اللبناني . وطالب باتخاذ اجراءات استثنائية اخرى ، في مختلف الميادين ، لاعادة بناء لبنان باسرع وقت ممكن .

واضاف : بعد الاجراءات التي اتخذت ضد بعض الصحف لمس الجميع مدى الارتياح الشعبي لهذه الاجراءات ، اذ ان بعض الصحافة اللبنانية ، كانت مليئة دائما بالدس وكانت عاملا اساسيا من عوامل استمرار الاحداث وتسعيرها ، اذ انه كما لا يخفى على احد ، كان الكثير من هذه الصحف مرتبطا بالاجنبي ، والذين يتباكون اليوم على ما يسمى بالحرية الصحفية نسوا او تناسوا ان هذه الصحف باعت حريتها وكرامتها وباعت قدسية الكلمة منذ امد طويل ، ولم تكن هذه الحرية المزورة سوى حرية قوى اجنبية في خوض معارك كلامية على ارضنا والتسبب في محنة عانى منها لبنان كثيرا ، كما يعرف الجميع .

تنظيم سليم

واضاف : لهذا فاننا نعتبر ان هذا الاجراء انما هو لخدمة الشعب اللبناني ، ومنع التضليل الذي كانت تمارسه بعض الصحف . وهذا الاجراء يجب ان يتبعه تنظيم سليم للصحافة ودورها ، لكي تكون في خدمة المجتمع بشكل صحيح .

وقال ان المرحلة الاستثنائية التي يمر بها لبنان تستلزم اجراءات استثنائية لقطع دابر الفوضى والفتنة ، ووضع أسس جديدة مكينة لبناء وطن سليم معاصر .

وقال : وانا اسأل الذين يتباكون بدموع التماسيح على الحرية المزعومة : هل كانوا مرتاحين لحرية القتل وحرية ممارسة الارهاب وحرية اغراق لبنان بالدم .

وقال واكيم : اسأل الذين يتحدثون عن سيطرة مزعومة على لبنان ، الا يعرفون ان قوات الردع العربية موجودة بامرة رئيس الجمهورية الذي انتخب وتسلم سلطاته وفقا للدستور والنظام الذي يتمسكون به هم انفسهم ، وهل ان سيطرة العصابات والقتلة واللصوص كانت تعجبهم اكثر ، أم ان سيطرة القانون واعادة بناء الدولة هي الافضل ؟.

اجراءات استثنائية في كافة الميادين

وقال : اعود لاؤكد ان هذا الاجراء ضد بعض الصحف تبرره الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان، ولا بد ايضا من اجراءات استثنائية اخرى في كافة الميادين لاعادة بناء لبنان باسرع وقت ، ولهذا فانا اؤيد اعطاء الحكومة سلطات استثنائية في كافة الميادين ، وبالنهاية فان هذه الحكومة سوف تحاسب في ضوء ما تنجزه في بناء الوطن واعادة الامن والهدوء الى ربوعه .

برقيتان متبادلتان بمناسبة الاضحى
السادات : سنظل نقف مع لبنان
الجميل : سننهض اقوى مما كنا

نشرت الصحف المصرية نص البرقية الجوابية التي تلقاها رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل من الرئيس المصري انور السادات ، ردا على البرقية التي كان الرئيس المصري قد تلقاها من رئيس الكتائب لمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وفي ما يلي نص برقية الرئيس المصري الى الشيخ بيار الجميل :

« تلقيت بالتقدير والامتنان برقيتكم الرقيقة التي اعربتم فيها عن مشاعركم الكريمة لمناسبة عيد الاضحى المبارك.. عيد التضحية والفداء . واني اذ اشكركم على شعوركم النبيل نحوي ونحو اخوتكم في جمهورية مصر العربية التي شاركت شقيقاتها في عودة السلام والامن الى ربوع لبنان الشقيق ، لاؤكد لكم ان مصر ، انطلاقا من مسؤولياتها القومية والتاريخية ، ستظل تقف الى جانب لبنان لينطلق بكل طاقاته الخلاقة وامكانياته فيه ، لاعادة صنع الحياة على ارضه بالمحبة والحق والعدل والسلام .. ونحن هنا في جمهورية مصر العربية نتابع باهتمام كبير الخطوات الواثقة التي يخطوها شعب لبنان لتعود الحياة الى مجراها الطبيعي .. وبمضي لبنان مع المركب العربي اقوى ما يكون قوة واصلب عودا للحفاظ على المصالح القومية العليا . ويسرني ان ابعث اليكم باصدق تحياتي مقرونة باطيب التمنيات .

برقية الجميل

وكان الرئيس السادات قد تلقى برقية تهنئة بعيد الاضحى من الشيخ بيار الجميل هذا نصها :

.. ياتي عيد الاضحى هذا العام ونحن اللبنانيين اكثر الشعوب ادراكا حسيا بمعناه . ومما يخفف بعض الشيء من الامنا ويعطينا شعورا بالمكافأة على تضحياتنا ايماننا بان لبنان سيعود وينهض من رماده الى حياة اقوى واجمل ، ايمانا كذلك بان ما بذلناه من تضحيات عظيمة كان في سبيل لبنان .. انتصار لبنان جاء في النهاية انتصارا لهذه المعاني التي ترمز اليها معاني الحضارة والحرية والجوار والمحبة ... وهي نفسها المعاني التي تستلهمونها في سياستكم والتي منها حضارة شعبكم العظيمة .. وثقتنا اكيدة بان يدكم الشقيقة ، التي امتدت لنا بالعون في الشدة ، ستظل تمتد لنا بكل ما يساعدنا في النهوض ، لنرجع الى الاسرة العربية كاكثر ما نكون عافية واكثر نفعا واكثر قدرة على القيام بدورنا الرسولي . جعلكم الله خير ربان لسفينة بلدكم ، واعاد العيد عليكم وعلى مصر بكل خير .

انذار عام

تعلن مؤسسة محمود خطاب الكائنة في الغبيري أن موظفها عثمان خطاب لم تعد له اية علاقة بها . وهي غير مسؤولة عن تصرفاته تجاه زبائنها الكرام .

ولكم الشكر

لمناسبة ذكرى ابنائها الـ ٥٢
العيشية تذكر بأنها محتلة وتستنجد بقوات الردع العربية

■ النائب ادمون رزق وابناء البلدة بعد القداس ■

اقام تجمع اهالي العيشية ، ظهر الاحد الماضي ، قداسا وجنازا في كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت ، لراحة نفس الاثنين والخمسين من ابنائها الذين سقطوا دفاعا عن البلدة في ١٩ و٢٠ تشرين الاول الماضي .

احتفل بالقداس كاهن البلدة الاب بولس عنيد ، الذي القى كلمة عرض فيها ملابسات المعركة وواقع العيشية المحتلة . وفي الخارج القى مصطفى جحا قصيدة اعتبر فيها العيشية ضحية.

بيان الاهالي

وفي المناسبة ادلى ناطق باسم تجمع اهالي العيشية ببيان جاء فيه :

١ — ان العيشية هوجمت بسبب انتمائها الوطني والروحي ، وانتقاما للهزائم المتكررة والمتلاحقة التي منيت بها « القوات المشتركة » في المرحلة التي سبقت وقف النار. وان التحرشات الفردية والجماعية بالبلدة لم تخرج اهلها عن تعقلهم . ولكنهم قاوموا وصمدوا ، بسلاحهم الفردي الخفيف ، في وجه المدرعات وجحافل المهاجمين . واوقعوا في صفوف مهاجميهم خسائر ما كانوا يحسبون لها حسابا .

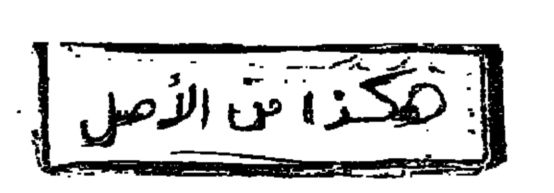
٢ — ان العيشية ما زالت محتلة حتى الان . ولم تدخلها قوات الردع، علما بانها على بعد بضعة كيلومترات منها . ولم يبق في البلدة من اصل الالف ومئتي نسمة الذين يقطنونها في فصل الشتاء الا مئة وثلاثون نسمة ، هم من الشيوخ والنساء والاطفال . ونخشى الا يبقى فيها من يردع لاجله، او ما يردع عنه ، اذا تاخرت قوات الردع العربية في نجدتها .

٣ — ما زال للعيشية اربعة اسرى لدى « القوات المشتركة » برغم ان اهالي البلدة توسطوا لدى القوات اللبنانية لاطلاق سراح بعض الاسرى من القياديين الفلسطينيين ، فاستجابت القوات اللبنانية ، على امل مبادلتهم باطلاق سراح اسرى العيشية جميعا ، كما جرى الاتفاق اساسا ونكل بعض الرافضين .

٤ — يربو عدد مهجري العيشية على الالف نسمة ، اكثرهم يقيمون في بيروت وضواحيها ، عند الاهل والانسباء ، ويشكل قسم منهم حالة اجتماعية حادة ، تتطلب معالجة جذرية سريعة وما زال عدد من العائلات يقيم في القليعة وجزين ، بانتظار العودة .

٥ — ترفض العيشية الاتهامات التي يوجهها اليها عملاء اسرائيل والمتسقون معها ، والمتسللون في وضح النهار للاستجمام في منتجعاتها الشمالية ، وقد صار الشريط الشائك على الحدود ، في ايامهم ، بوابات عبور وهي تعتز بوحدانية ولائها للبنان .

٦ — ستبقى العيشية لبنانية ، برغم كل شيء ، لان اهلها اشتروها ثلاثا : مرتين في القرن الماضي باموالهم وهذه المرة بدمائهم التي امتزجت بترابها . ولن تقوى عليها المؤامرات، ولا التعتيم ، ولا الصمت المشبوه . فبقاء العيشية من بقاء لبنان .



التحليل الاقتصادي

الحلول الممكنة للبطالة تبدأ بالتسليفات الصناعية وإعادة النظر بعقود العمل القديمة

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

ليس مستغربا ان تولي الحكومة مشكلة البطالة الاولوية في سلم اهتماماتها ، لان طبيعة الازمة تتناول مئتي الف عائلة لبنانية – على الاقل – في مورد رزقها الاساسي ، واحيانا الوحيد ، وهي الاولى من نوعها في تاريخ لبنان المعاصر .

وكثيرون هم العمال الذين حرموا من ابسط نعم العيش : ووجدوا خلال الاحداث صعوبة في الحصول على الرغيف اليومي ، لان الدمار سد في وجههم كل مورد ممكن .

لا يمكننا بالطبع حل مشكلة العمل واعادة توفيره للعمال بالتمني فقط ، فالمشكلة اكبر من النه... رات المرتجلة ، ورجالات الاختصاص والخبرة في مجالات الاقتصاد مدعوون الا... اكثر من اي وقت مضى ، الى معالجة مفصلة للخراب الحاصل من... ها في العمق ، والخروج تبعا بالحلول البناءة لتوضع حيز التنفيذ باقصى ...ة ممكنة .

لقد عم الشلل مختلف القطاعات الاقتصادية اللبنانية من صناعة وخدمات تجارية وسياحية وزراعية ، ولو كانت نسب الخسائر متفاوتة الاهمية من قطاع الى اخر . فاذا كانت الخسائر في القطاع الزراعي اللبناني محدودة بالرغم من جسامتها ، فالخسائر في القطاعين الباقيين اللذين يشكلان نواة الدخل القومي اللبناني ، وهما الصناعة والخدمات ، لا تحصى ، اذ بلغت في ذروتها حدود الخراب الكامل على المستوى المحلي خاصة ، وعلى المستويات العالمية عامة ماديا ومعنويا .

وفي معرض معالجتنا لهذه المواضيع ، نود التركيز على قطاع الصناعة في لبنان ، وكيفية العمل على اعادة تحريكه من كبوته وترميم الخراب الحاصل فيه ، واعادة تجلته الى دورانها ، لاسترداد طاقاته الانتاجية ، وتوفير فرص العمل من جديد للعاملين فيه كي نتمكن من وضع حد للبطالة المستفحلة ضمن نطاقه .

والسبيل الى ذلك يكمن في المساعدة على احقاق سيد المشاريع الثالثة :

١ – اعادة تعمير ما تخرب من عمران في هيكلية المصانع .

٢ – استعادة تجهيزات المكننة التقنية .

٣ – وضع عقد عمل جديد يستجيب لتطور حاجات ارباب العمل والعمال على السواء ، تستوحى تشريعاته من تجارب الماضي والاحوال الاستثنائية الحاضرة ، ويؤمن مصلحتي الصناعي والعامل معا .

وتحتل الدولة ، دون شك ، مركز الثقل في توفير المساعدة المرجوة ، سواء بتأمين المساعدات والقروض المالية لهذا الغرض ، او بوضع التشريعات اللازمة لارساء انطلاقة جديدة في ميادين الانتاج الصناعي وللعاملين فيه .

وبالاهمية الكبرى التي لا تضاهيها اهمية ، يفترض في الدولة ان توفر ، بعد الاحداث المؤلمة ، الامن قبل كل شيء ، حتى تكون الانطلاقة مبنية على ثقة في المستقبل تشجع على المضي في مباشرة العمل على اعادة التعمير .

ولن يقدم الصناعي على صرف الاموال لاعادة البناء والتجهيز وتوفير فرص العمل ، الا اذا منحته الدولة الضمانات الكافية التي يمليها الوضع الحاضر وكما بادرت الدولة في السابق ... « انترا » وتحقيق الكفالة المصرفية في ظروف استثنائية ، فان الظرف لادق الآن مما مضى ولا بد من حافز من الثقة بالمستقبل .

وتكون اعادة تعمير الخراب بمنح الصناعيين المتضررين التعويضات او السلفات لمباشرة اعادة البنيان ، وبتأمين التسهيلات لهم على وجه السرعة القصوى ، باعداد الجهاز اللازم للتحقق من اوضاعهم وحاجاتهم ومد يد المساعدة لهم على ضوء هذه الاوضاع والحاجات .

وحيث ان الدولة هي المسؤول الاول والاخير ، فمن الواجب الا تتوانى عن منح بعض التعويضات غير القابلة للاسترداد فالامر يقضي بتحريك سريع لعجلة الانتاج ، ليكون المردود الانتاجي سريعا وموفرا لفوائد سريعة .

اما حيث يحتم الوضع منح السلفات ، يجب ان تتم هذه لآجال بعيدة وبفوائد متدنية ، ويكون المردود من انتاجها طويل الامد ، ليتطور بذلك الانتاج الى الاحسن على المدى الطويل .

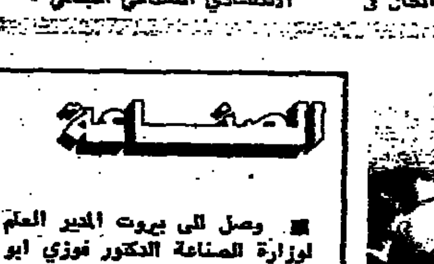
وغني عن القول ان التسهيلات الموعودة يجب ان تمنح في باب الافضلية للمصانع الواقعة على خطوط الجبهات التي كانت ساخنة ، كما كان الحال في المكلس والدكوانة وكفرشيما ، حيث تضررت اغلبية المصانع عمرانيا وتجهيزيا اي بكاملها بسبب قرب موقعها من خطوط النار ، او جزئيا بنسبة بعدها عن خط النار ، وتبعا لامكانية تحديد الخراب فيها الذي يقتضي ترميمه .

وبالنسبة لعقود العمل ، لا بد من المحافظة فيها على حقوق العاملين والتمسك بها لهذا الغرض . ولكن بعد احقاق العمال يمكن البحث في تعديل بعض العقود لمواكبة التغييرات الاقتصادية العالمية التي حصلت خلال الـ ١٩ شهرا الاخيرة من الجمود ، الذي يعني في النهاية عودة الى الوراء .

واذا ما عادت المصانع الى الانتاج وفتحت ابواب الوظيفة للعمال من جديد ، فيجب ان يستند ذلك الى مماشاة في تطورات الاجور العمالية في العالم ، بحيث ان من اولويات منتوجات عقد العمل توفير مستوى مدروس من الاجور ، كي يتمكن العامل من مواجهة متطلبات مستويات المعيشة الجديدة .

واذا كان الهدف من عقود العمل تأمين مصلحة العامل اولا ومصلحة الانتاج ثانيا ، فان مستوى الاجور لابد ان يستند الى التغيرات العالمية . والى هذه التغيرات يفترض ان تستند الدولة في اقرار المساعدات للمصانع المتضررة ، مراعية بذلك الاسعار الجديدة للمواد الاولية المستوردة .

ويمكن لعقود العمل الجديدة ان تشتمل على كيفية تسديد الديون التي ما تزال مترتبة على المصانع المحلية منذ فترة ما قبل الاحداث . وهنا ايضا من واجب الدولة ان تتصف بشيء من التساهل في هذه المجالات ، وفي كيفية ترتيب استيفاء الديون ، بتمديد آمادها حتى تتمكن المصانع من العودة الى حقل الانتاج في اقصر فترة ممكنة ، وتعود بعدها الى تسديد الديون القديمة تدريجيا . اذ تقضي الحاجة في الاوضاع الحالية الاستثنائية وضع تشريع مالي جديد متكامل يخدم المصلحة الوطنية العليا ، خصوصا مصلحة الانتاج الاقتصادي الصناعي اللبناني .



الصناعة

■ وصل الى بيروت المدير العام لوزارة الصناعة الدكتور فوزي ابو دياب قادما من بغداد بعد ان مثل لبنان في مؤتمر التنمية الصناعية الرابع للدول العربية الذي عقد في العاصمة العراقية بين ١٢ و ١٩ كانون الاول الجاري .

وقد تحدث الدكتور ابو دياب عن الامور التي بحثت خلال المؤتمر فقال : ان المؤتمر قد درس ورقة عمل بعنوان « نحو استراتيجية عربية متكاملة للدول العربية » وتبنى بعض النقاط التي تؤدي الى التكامل الصناعي في الدول العربية ، كما طلب من مركز التنمية الصناعية للدول العربية القيام بدراسة معمقة عن الصناعة . .

وقال الدكتور فوزي ابو دياب ان المؤتمر قد اتخذ توصية خاصة تتعلق بلبنان بعد ان قدم الوفد اللبناني تقريرا بالاضرار التي لحقت بالقطاع الصناعي . وقد نصت التوصية على الآتي : تقدم الدول العربية المعونة اللازمة بصفة عاجلة لاعادة بناء القطاع الصناعي . كما يعطي كل من مركز التنمية الصناعية للدول العربية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية لبنان الاسبقية في تقديم المعونات المطلوبة » .

وختم الدكتور ابو دياب : انه جرى اتصال مع مدير مركز التنمية العربية ومدير منظمة الامم المتحدة اللذان ابديا الايجابية الكاملة في تقديم المال للنهوض بالصناعة اللبنانية وتطويرها .

السياحة

■ رفعت نقابة الفنادق والملاهي تقريرا الى وزارة السياحة تشرح فيه اوضاع الفنادق التي تضررت من جراء الحوادث في بيروت .

وقد جاء في هذا التقرير أن عدد المؤسسات الفندقية التي اصيبت او تهدمت خلال الاحداث الاخيرة بلغت حوالي ١٢ فندقا ، هذا ما عدا الفنادق التي سرق اثاثها او اصيبت اصابات غير مباشرة . هذه الفنادق بمجموعها كانت تستطيع استضافة اكثر من ١٥٠٠ شخص ، وهذا العدد بطبيعة الحال لا يكفي لاستيعاب النزلاء من رجال الاعمال المتوقع مجيئهم الى لبنان .

وهذا الوضع جعل لجنة احياء الفنادق والمؤسسات السياحية في منطقة عين المريسة وشارع فينيقيا ومتفرعاته ان تطالب الدولة بالاسراع في تلبية الخدمات لهذه المنطقة مثل الهاتف والماء والكهرباء وكذلك اقامة مقر دائم لقوى الامن ، لتستطيع هذه الفنادق والمؤسسات العودة الى العمل في السرعة المطلوبة .

ويمكن اعتبار القطاع السياحي الاكثر تضررا في المرحلة المقبلة ايضا لان الاختيارات السياسية محليا وعربيا يمكن ان تتأخر .. واذا ما عادت التجارة والصناعة بجهود استثنائية ، فان مظاهر الخراب والدمار ، وكذلك التدابير الرادعة التي فرضتها ظروف ما بعد الحرب ، لا تستهوي السياح من قريب او بعيد .

■ الوزير رزق في اجتماعه باركان الاتحاد ■ (تصوير جاك رزق)

وزير العمل يبلغ الاتحاد العمالي تمسكه بعقود العمل وتقديمات الضمان

ابدى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ، في لقائه أركان الاتحاد العمالي العام قبل ظهر امس ، استعداده لكل تعاون يخدم الطبقة العاملة ، ويؤدي الى حل المشاكل الاجتماعية الناجمة عن الاحداث .

وشدد وفد الاتحاد برئاسة السيد غبريال خوري على اهمية الابقاء على تقديمات الصندوق للمضمونين في فرعي تعويض نهاية الخدمة والتقديمات المرضية ، وضرورة تعزيز هذه التقديمات بشكل يتلاءم مع المشاكل الاجتماعية الناجمة عن الاحداث . وفي الوقت نفسه ابدى الوفد رفضه للاقتراح الذي عرضه الصناعيون بالنسبة لفسخ عقود العمل .

وابلغ الوزير اسعد رزق موقفه لجهة التمسك بعقود العمل وفقا لاحكام القانون الاساسي بما فيها نص المادة ٥٠ ، والتمسك بكافة تقديمات الضمان الاجتماعي التي يستفيد منها العمال اثناء الاحداث ، وضرورة دعوة المجلس الوطني للعمل بصفته يمثل مختلف الانتاج لبدء اعماله رسميا ومناقشة القضايا العمالية والاجتماعية التي نجمت عن الاحداث الاخيرة .

وعرض الوفد نتائج اجتماعه امس الاول ، واستعداد الاتحاد للتقيد باحصاء شامل عن الاضرار التي لحقت بمختلف القطاعات العمالية ، استنادا الى تقارير يقدمها رؤساء النقابات ، بالاضافة الى تأليف اللجنة العمالية المكلفة بمتابعة احصاء الاضرار التي لحقت بالقطاع العمالي .

ورد الوزير رزق فابدى استعداده للتعاون بايجابية لما فيه حل المشاكل المتأزمة سواء عن طريق المجلس الوطني للعمل او عن طريق اللقاءات الثنائية . وابلغ الوزير اعضاء الوفد نتائج الدراسات التي وضعها خبراء منظمة العمل الدولية مؤخرا والمتعلقة بتنظيم وزارة العمل والوضع العمالي في لبنان ، ووعد بعقد جلسات لاحقة لحل المشاكل العمالية الناجمة عن الاحداث .

وقال الوفد انه سيطالب بمساعدة التعاونيات الاستهلاكية لتتمكن من استيراد المواد الغذائية والضرورية .

لا عودة قريبة الى اسعار الخبز السابقة

حماده واسماعيل : ننتظر تدخل الدولة

اعلن رئيسا نقابتي اصحاب الافران السيدان عبد النبي حماده ومحمود اسماعيل ، ان اسعار الخبز لن تنخفض عما هي عليه حاليا ، ولو استقرت الاوضاع الامنية في البلاد ، الا في حال عودة الدولة الى تحمل بعض فارق سعر الطحين والمازوت او احدهما كما كان قبل الحوادث .

واوضح حمادة واسماعيل ان السعر الحر في لبنان للخبز هو حاليا : ١١٠ قروش للكيلو ، او ليرة واحدة للربطة التي وزنها ٩٠٠ غرام ، بينما كان السعر الرسمي المحدد من وزارة الاقتصاد قبل الحوادث ٦٥ قرشا للكيلو .

وقال رئيسا نقابتي الافران ان تعذر تخفيض سعر الخبز ، يعود للاسباب التالية :

اولا – تشتري الافران الطحين حاليا من السوق الحرة ، بما يتراوح بين ٦٨ و ٧٠ قرشا للكيلو . علما ان معظم الدقيق مستورد من الخارج وليس مطحونا في لبنان اذ ان المطاحن الوطنية متوقفة عن العمل بسبب تعطل أهراءات القمح في مرفأ بيروت ، واستيراد الدقيق يبدو أوفر ماليا من استيراد القمح وطحنه .

بينما كان السعر الرسمي لبيع الطحين الى الافران قبل الحوادث محددا بـ ٣١٫٥ قرشا للكيلو ، ذلك لان الدولة كانت تحتكر استيراد القمح وتتحمل الخسارة في البيع ، بقصد تثبيت أسعار الطحين والخبز ، مما يعني ان سعر الطحين قد زاد اكثر من ٣٦ قرشا للكيلو .

ثانيا – تشتري الافران المازوت من السوق الحرة بسعر يتراوح بين ٣٢٠ و ٣٥٠ ليرة لكل الف ليتر . لان تجارة المحروقات واسعارها لا تزال حرة حسب العرض والطلب منذ اذار ١٩٧٦ . بينما كان سعر المازوت قبل الحوادث محددا من وزارة الاقتصاد بـ ١٢٣ ليرة للطن ، علما ان طن المازوت يعادل ١١٥٠ ليترا . ذلك ان الدولة كانت قبل الاحداث تتحمل الخسارة في بيع المحروقات ، بقصد تثبيت اسعار البنزين والمازوت والغاز بعد تضاعف سعر النفط الخام ٤ مرات دفعة واحدة .

ثالثا – ارتفعت أجور عمال الافران بنسبة تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ بالمئة ، لانه لم يبق سوى العمال اللبنانيين ، اذ معظم العمال السوريين والمصريين غادروا بسبب الحوادث . وغالبية عمال الافران كما هو معلوم كانت من السوريين .

واكد حماده واسماعيل ان الطحين والمازوت متوافران بكميات كافية للافران ، ولا شكوى الا من مضاعفة سعر الطحين واجور العمال والمازوت ٣ مرات .

رسوم على المياه

يجري في الوقت الحاضر البحث في امكانية زيادة الرسوم على المياه ، حتى تتمكن مصلحة مياه بيروت من مواجهة نفقات التجهيز وتنفيذ مشاريعها ، وذلك بعدما تقرر مبدئيا زيادة تعرفة الكهرباء .

ومن ناحية أخرى فقد تبين للمصلحة خلال مراجعتها الاشتراكات أن عدد هذه الاشتراكات انخفض بعد الحرب الاخيرة بنسبة ٢٠ بالمئة وذلك بسبب زوال مناطق او احياء او انتقال عدد كبير من الناس الى أماكن أخرى .

تقديرات الأسعار الموحدة للبنزين والمشتقات البترولية

في تقدير بعض الخبراء البترولين (ما لم يطرأ تعديل أساسي على سياسة الحكومة) ان السعر الموحد للبنزين والمشتقات البترولية سيحدد من قبل وزارة الصناعة والنفط كما يلي :

اولا – ١٦ ليرة لصفيحة البنزين الممتاز ، لان الضريبة الحكومية كانت وستبقى ٤٢٠ قرشا على الصفيحة .

ثانيا – ٧ ليرات لصفيحة المازوت ، بنوعية الغاز اويل المخصص للتدفئة والفيول اويل المخصص للمحركات الصناعية ، اذ ان المازوت كان وسيبقى معفى من الضريبة الحكومية .

ثالثا – ١٢٫٥ ليرة لقارورة الغاز السائل ، لان الضريبة الحكومية على الطن الواحد من الغاز هي ٦٠ ليرة .

رابعا – ٧٫٥ ليرة لصفيحة الكاز ، اذ ان الضريبة زهيدة جدا .

اما « الرسوم » التي لا تزال تفرضها الاحزاب السياسية على المحروقات المستوردة ، فهي متشابهة تقريبا في المنطقتين الشرقية والغربية ، بقصد الابقاء على اسعار المحروقات شبه موحدة ، حتى لا تحصل مضاربة بين محطات البنزين نتيجة فارق السعر . « والضرائب » للاحزاب متوسطها كما يلي : أربع ليرات على صفيحة البنزين حيث سعر البيع بالمفرق ٢٤ ليرة . ليرة ونصف الليرة على قارورة الغاز حيث سعر المفرق ١٥ ليرة . ليرتان على صفيحة الكاز وسعر المفرق ٧٫٥٠ للصفيحة . خمسون ليرة على طن المازوت وسعر الطن بالمفرق ٢٠٠ ليرة .

والتسعيرة الجديدة للمحروقات المتوقعة على هذا النحو ، مبنية على اساس السعر العالمي الجديد للنفط الذي سيكون زهاء ١٣ دولارا للبرميل الخام الواحد . وعلى أساس ان الدولة لن تتحمل اية خسارة في المحروقات ، بل سيعود لاستيفاء الضرائب على المحروقات التي كان معمولا بها قبل زيادة اسعار النفط الخام في اواخر سنة ١٩٧٣ .

طرأ تراجع نسبي على اسعار الدولار الاميركي في سوق بيروت ، وذلك نتيجة العروض من قبل المتمولين وقلة العمليات بين المصارف . فبيع صباح امس بما يراوح بين ٢٨٥ قرشا للشراء و ٢٩٠ قرشا للمبيع . وتبعا لتراجع اسعار الدولار تراجعت اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٢٨٥	٢٩٠
الجنيه الاسترليني	٤٨٥	٤٩٠
الفرنك الفرنسي	٥٨	٥٨٫٥٠
الفرنك السويسري	١٦١٦	١٦١٨
المارك الالماني	١٦١٨	١٦٢٠
الليرة السورية	٦٩	٧٠

المصارف

يتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يكون مستوى الودائع في نهاية العام الحالي متساويا مع المستوى الذي كانت عليه الودائع في نهاية عام ١٩٧٤ . ذلك ان القطاع المصرفي لم يتأثر كثيرا بالاحداث الدامية رغم الخراب والدمار الذي حل ببيروت ولا سيما في وسطها التجاري . وان عددا من المصارف ولا سيما التي استمرت في عملها خلال الاحداث ، قد سجلت زيادة ملموسة في ودائعها حتى ان احدها زادت ودائعه بما لا يقل عن ٢٣ بالمئة ، وهذا لا يعني ان هناك مصارف لم تنخفض ودائعها ولكن في نطاق ضيق ومحدود بالنسبة لعدد المصارف وكمية الودائع .

وبما ان الاتجاه لدى المراجع العليا والحكومة هو تعزيز الثقة بالقطاع المصرفي ، فانه من الممكن ان يجري مصرف لبنان سلسلة تدابير مصرفية قبل فتح ابواب المصارف بصورة كاملة ، لاستئناف نشاطها بعجلات قوية لتدفع بها عجلات مختلف القطاعات الاقتصادية .

● اكد رئيس جمعية عملاء بورصة بيروت الحاج محمد كامل طبارة ، انه لا يمكن للبورصة ان تستأنف عملها لجهة بيع وشراء اسهم الشركات والعملات ، الا بعد حل مشكلة الاسهم التي سرقت من مبنى البورصة خلال الحوادث .

وقال طبارة ان اسهم الشركات التي هي من نوع « اسهم لحامله » التي سرقت تبلغ قيمتها ١٥٠ مليون ليرة ، ويقوم سارقوها ببيعها حاليا في السوق الحرة باسعار بخسة جدا حتى يتخلصوا منها . حيث ان السهم الذي سعره مثلا ٧٠ ليرة يبيعه سارقه بسعر ٢٠ ليرة ، اسوة بالمفروشات والملبوسات والمأكولات المسروقة .

واوضح ان السهم لحامله هو مثل العملة او الشيكات المجيرة لحاملها ، يستطيع سارقه ان يبيعه لمن يشاء وبالسعر الذي يريد ، وبالتالي فان الشاري يصبح مالكا شرعيا للسهم ، ومسألة سرقة الاسهم من البورصة تستوجب حلا استثنائيا .

٨٨ مصرفاً عادت الى العمل وموظفوها الـ ٧٥٠٠ قبضوا

قال امين عام اتحاد نقابات موظفي المصارف ان جميع مصارف لبنان وعددها ٨٨ عادت الى العمل ، وجميع موظفي المصارف وعددهم ٧٥٠٠ قبضوا كامل رواتبهم عن فترة التعطيل القسري في الحوادث ، ولم يحسم اي مبلغ من راتب اي موظف ، بالرغم من توقف جميع المصارف طوال الفترة الواقعة بين اوائل اذار الماضي واواسط كانون الاول الجاري .

واضاف زيدان انه لم يصرف من العمل اي موظف في القطاع المصرفي ، بل ان جميع العاملين في البنوك استأنفوا اعمالهم ، واتحاد نقابات الموظفين يسجل تقديره لادارات المصارف واوضح ان جميع المصارف استأنفت العمل ، بعضها في كل مراكزه الرئيسية والفرعية ، وبعضها في فروعه الصالحة للعمل ، بانتظار ترميم المكاتب المتضررة في الحوادث ، ولا يمكن القول ان مصرفا واحدا قد توقف .

لا قيود

واضاف امين عام اتحاد نقابات المصارف : ان الـ ٢٥ مصرفا الموجودة في شارع رياض الصلح ببيروت ستفتح ابوابها في هذا الشارع بالذات خلال كانون الثاني المقبل ، بحيث لا يأتي شباط ١٩٧٧ الا ويعود شارع البنوك كما كان عليه خلال سنة ١٩٧٥ . وتأخر الفتح غايته انجاز اشغال ترميم الابنية وتجهيزها بالمفروشات والقرطاسية ، لان اي بناء لم يتهدم في شارع البنوك .

وعن موعد فتح جميع المصارف في لبنان رسميا ، قال السيد زيدان ان جمعية اصحاب المصارف ستعلن الفتح الشامل رسميا امام الزبائن بدءا من الاسبوع الاول من الشهر المقبل . وذلك ريثما يكون قد تم ترميم المصارف المتضررة ، وامداد المصارف الخاصة بالسيولة اللازمة من قبل البنك المركزي .

وبصدد احتمال اللجوء الى تدبير استثنائي لتقييد حرية سحب الودائع من المصارف ، لتدارك امكانية الاقبال الكبير على سحب الودائع بعد الحوادث قال انه لا يتوقع اللجوء الى اي تقييد في حرية السحب ، ويرجح ان تبقى حرية التعامل المصرفي مستمرة كما كان الحال قبل الحوادث . وذلك لان المصرف المركزي سيزود المصارف بالسيولة ، والمودعين لن يهرعوا الى السحب بالشكل الذي يتوهمه البعض . وقال انه في الوقت الحاضر لا يوجد اي تقييد رسمي على حرية السحب ، وانما المصارف تدفع المستحقات الى العمل وتعود المصارف الى دفع المستحقات كاملة .

جعجع : بيروت تستعيد دورها الطبيعي عربياً ودولياً

يشارك لبنان الى جانب وفود من مختلف الدول العربية ، في مؤتمر تدريبي على الاعمال المصرفية ينعقد في القاهرة منذ اواخر الاسبوع الماضي ويستمر عشرة ايام .

وابرز الدراسات التي تناقش تتناول الوضع المالي والسياسي في المنطقة ومجالات التنسيق والتعاون بين القطاعات الاقتصادية والمالية في الدول العربية ، وبينها والهيئات المصرفية الدولية .

ولعل اهم ما تناوله البحث بالنسبة للبنان ، اقتراح بالمساهمة في منح قروض للمؤسسات اللبنانية ، والمساهمة في شراء السندات التي تعتزم الحكومة اللبنانية اصدارها على الخزينة ، لتمويل المشاريع الانمائية التي تنوي تنفيذها واعادة تعمير ما هدمته الحرب في لبنان .

وقد اكد رئيس جمعية مصارف لبنان في الكلمة التي القاها في جلسة الافتتاح ان بيروت بدأت تستعيد دورها في المنطقة ، وان الحكومة اللبنانية عازمة على توفير كافة الامكانات اللازمة لتعزيز قيام العاصمة اللبنانية بدورها الطبيعي في المنطقة وبين مختلف دول العالم .

أهمية الانفتاح

وجاء في الكلمة التي القاها رئيس جمعية مصارف لبنان ورئيس الاتحاد في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر : باسم اتحاد المصارف العربية ارحب بكم جميعا اجمل ترحيب في ارض الشقيقة الكبرى مصر ، راجيا لكم اقامة طيبة ، وبرنامجا مفيدا من البرامج التدريبية التي يقوم اتحاد المصارف العربية على عقدها من فترة لاخرى في جميع الدول العربية ، مستهدفا التعارف والتعاون ورفع مستوى الخدمة المصرفية التي اصبحت من ضرورات العصر الحديث في جميع انحاء العالم وفي هذه المنطقة الشرق اوسطية بصورة خاصة .

وتابع جعجع قائلا : ينطلق اتحاد المصارف العربية في عقد هذا البرنامج مستعينا بخبراء عالميين قناعة منه باهمية الانفتاح المصرفي العربي على الاسواق المالية العالمية ، نظرا لان العمل المصرفي لا يمكن في اي حال ان يكون محليا ، او اقليميا ، ولا بد من التعامل والاتصال بصورة مباشرة ومستمرة مع جميع بلدان العالم . وهذه الاجتماعات تعقد بالاشتراك مع الجامعة الاميركية وبالتعاون مع خبرائها .

وختم رئيس جمعية المصارف كلمته بالقول : اتمنى لكم التوفيق والنجاح في هذه الاجتماعات وآمل ان نراكم قريبا في الاجتماعات المقبلة للاتحاد في المقر الدائم ، اي في عاصمة لبنان بيروت التي بدأت باستعادة سلامها ونشاطها وحيويتها ، وان المسؤولين اللبنانيين يعملون كل جهودهم في هذا السبيل .

موازنة صندوق الضمان

اوضح مصدر مطلع في ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان موازنة الصندوق ستصبح في الثمانينات حوالي مليار ليرة ، وعندها تصبح قوة مالية فاعلة في الاقتصاد الوطني ، ولا يستبعد ان تنافس ... في قوتها موازنة الدولة العامة في المستقبل غير البعيد ، فتتجلى بذلك العدالة الاجتماعية على وجهها الافضل .

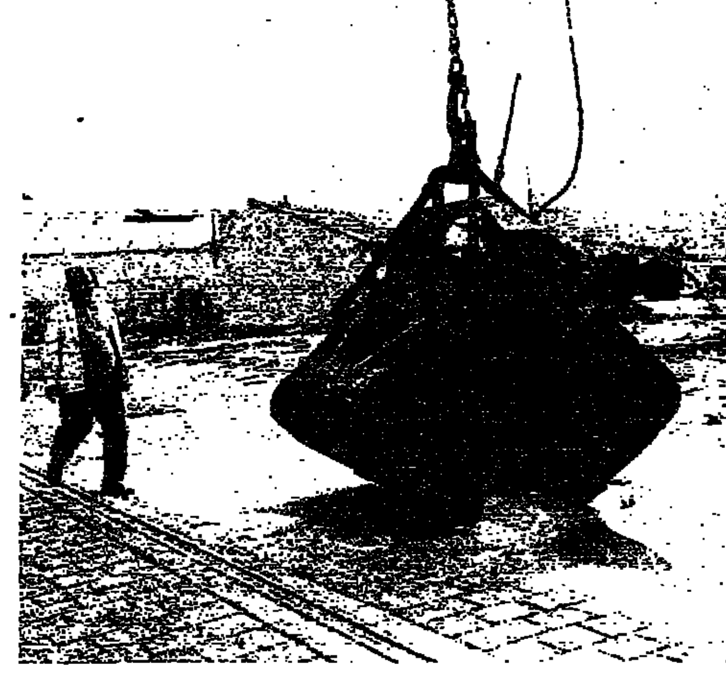


الحركة محدودة في المرفأ

بانتظار تشغيل الاحواض



■ دولاب العمل عاد ■



■ باخرة غنم تفرغ ■

.. والصراع على التفريغ والشحن مستمر

الحركة تتزايد في مرفأ بيروت ، وكذلك عمليات التهيئة والتنظيف في الارصفة ، تمهيدا لتوسيع عمليات استقبال السفن .

ولماذا لا تزال الحركة محدودة بعد انقضاء ستة ايام على فتح المرفأ ؟

الامين العام لشركة مرفأ بيروت المهندس منح البزري ، رد على السؤال فقال : يقتضي مرور فترة من الزمن حتى يتخذ المستوردون والمصدرون وشركات البواخر الاجراءات العملية لبدء شحن البضائع . ولا يعقل ان تصل البواخر الى المرفأ فور فتحه مهما بلغت الثقة بتامين الاستقرار . وعليه فان حركة البواخر ستنشط تباعا ، واتوقع مستقبلا عودة الازدحام الذي كان قبل سنة ١٩٧٥ على رغم فتح قناة السويس .

وحاليا ، فان حوضا واحداً في مرفأ بيروت ، هو الحوض الثالث ، مؤهل لاستقبال البواخر ، لانه تم تنظيف هذا الحوض من كل رواسب الحوادث.

اما الحوض الثاني ، فيجري حاليا تنظيفه من الرواسب وليست هناك ضرورة لاستعجال تنظيفه ، لان الحوض الثالث قادر على استقبال وتفريغ كافة البواخر الوافدة في الوقت الحاضر .

واضاف : وبعد الانتهاء من الحوضين الثالث والثاني ، سيبدأ تنظيف الحوض الاول ، علما ان مرفأ بيروت يتكون حاليا من ثلاثة احواض . اذ ان الرابع لا يزال قيد الانشاء والخامس مجرد فكرة .

تسليم مباشر

والحوض الثالث المؤهل منذ ١٥ الجاري للتفريغ والشحن هو اكبر واحدث احواض المرفأ يستطيع تفريغ ١٣ باخرة كبيرة او ٢٠ باخرة صغيرة دفعة واحدة ، بشرط ان تنقل البضائع من الباخرة الى الرصيف مباشرة بسبب تدمير جميع المستودعات والمخازن . بمعنى ان المرفأ في وضعه الراهن هو فقط للتسليم المباشر . خلافا لما كان عليه قبل اذار الماضي حيث كانت مستودعاته تضيق بالبضائع المخزونة طوال اشهر وسنوات .

وعن الصراع المستجد بين الهيئات التي كانت تتولى التفريغ والشحن في المرفأ قبل الحوادث والهيئات الجديدة التي تطالب بمشاركتها بنسبة ٥٠ بالمئة ، او اطلاق حرية قيام هيئات التفريغ والشحن،قال السيد البزري : مبدئيا ، ان شركة المرفأ لا تعارض المشاركة بين الجدد والقدامى ، واذا تعذرت المشاركة فهي لا تمانع في قيام هيئات جديدة تتولى اشغال التفريغ والشحن ، بحيث تقوم منافسة تجارية، يستفيد منها بالنتيجة المستوردون والمصدرون ، وبالتالي المستهلكون . ولكن بت النزاع يبقى بالنهاية الى الحكومة .

■ من ادوات التنظيف ■ (تصوير حبيب ضيا)

الأعياد تهجم على بيروت والميلاد يحمل اشجار السلام

كتب فيصل القواص :

الاطفال يبحثون عن العابهم المحببة على البسطات المنتشرة على الارصفة ، وقد تفنن اصحابها بعرض بضاعتهم ، وشجرة العيد تطلع من بين انقاض السوق التي بدات تنهض متثاقلة ، و « بابا نويل » بذقنه البيضاء وطرطوره الاحمر يستقبل الزبائن بهداياه ، والبسمة عادت الى شفاه الصغار وهم يختارون حاجتهم من الالبسة والالعاب والحلويات .

اللبنانيون اعتادوا ان تختلط ايامهم بالازمات المفاجئة ، لكنهم اعتادوا كذلك على التطلع الى الغد .

تجولت امس في الشوارع وتحدثت الى الكبار والصغار الذين عاشوا الاحداث وهم يستعدون لرميها وراء ظهورهم ، كل على طريقته .

الكبار كانت احاديثهم عن الغلاء وعادات هذه الايام ، وهموم الاباء والامهات في تامين طلبات الاطفال .

مسكين الفقير

السيدة يولا بشارة حرصت على ان « لا ينقص العائلة شيء » . قالت : تجولت مع الاولاد واشتريت لهم الالعاب ولكن « على الخفيف » نظرا للاحداث « والوقت غير مناسب » . الطفل ينظر الى العيد من خلال الثياب والالعاب ، اما نحن الكبار فنبحث عن اصناف المأكولات ، والاسعار « نار » . تضاعفت اسعار كل شيء . « الحبش » مفقود ، والدجاج غال .. ومسكين الفقير . حتى اللحم سعره تضاعف . كيلو الدجاج بتسع ليرات .

الانسة عايدة حداد التي كانت تتجول بين بسطات المنطقة الخضراء ، قالت : نشكر الله لان العيد هذا العام وصل في جو هادىء يمكننا من الاحتفال به والاعصاب مرتاحة .

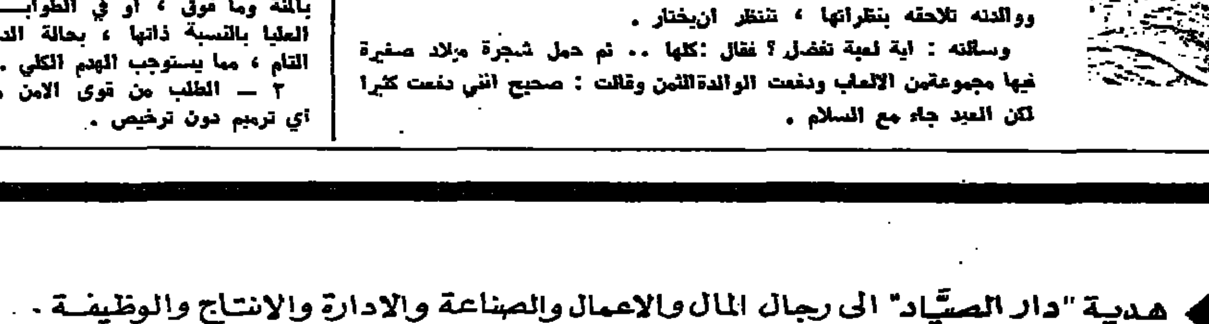
أما السيد سركيسيان وهو صاحب محل احذية فقد ابدى ارتياحا ملحوظا لحركة السوق هذه الايام . وقال : ولكن نمط البيع العادي لن يعود قبل شهر على اقل تعديل ، والزحمة التي نشاهدها الآن هي زحمة اعياد ولا يمكن اخذ فكرة الا بعد الاعياد .

وفي احد محلات الحلويات وسط تلبية طلبات الزبائن اكد صاحب المحل ان اللبناني يهتم بالمناسبات ولا يترك مناسبة سعيدة كعيد الميلاد الا ويستعد لاستقبالها ، ان بشراء الملابس او الالعاب او الحلويات .

شجرة السلام

وعند « بسطة » العاب استوقفنا طفل يغوص بين مجموعة الالعاب ، يقلب بعضها ويدير مفاتيح العاب اوتوماتيكية والفرح على وجهه البريء ، ووالدته تلاحقه بنظراتها ، تنتظر ان يختار .

وسألته : اية لعبة تفضل ؟ فقال : كلها .. ثم حمل شجرة ميلاد صغيرة فيها مجموعة من الالعاب ودفعت الوالدة الثمن وقالت : صحيح انني دفعت كثيرا لكن العيد جاء مع السلام .



■ اقبال على البسطات ■

■ دجاج وحبش .. وسمك ■



■ تجارة وسط الانقاض ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

الشؤون التربوية

هشام نشابة : أهم المشكلات التربوية تحديد دور التعليم الخاص
التوجيه الوطني قبل توحيد المناهج

تحدث الدكتور هشام نشابه ، مدير التعليم والتربية في مدارس المقاصد عن رأيه في القضايا التربوية الراهنة في لبنان وعن تطلعاته للمستقبل ، قال :

ان وحدة التوجيه الوطني هي اكثر اهمية من وحدة البرامج ووحدة الكتاب ووحدة التنظيم ، بل ان المناهج الموحدة والكتاب الموحد هي كلها في النتيجة وسائل لوحدة التوجيه الوطني . فبدون هذه الوحدة في التوجيه الوطني لا تقوم قائمة للوحدة الوطنية المنشودة .

وتابع الدكتور نشابه يقول : ان في لبنان مدارس متباينة في اجوائها ومستوياتها واتجاهاتها الخلقية والدينية وليس في ذلك ضير ، انما ثمة تباين آخر لا يجوز ان يكون وهو التباين في التوجيه الوطني اي في النظرة الى الوطن ودوره وتاريخه ومستقبله . ان الوحدة في هذا الميدان تغرس في نفوس الناشئة على مقاعد الدراسة .

وعن اهمية التدريب والتوجيه قال الدكتور نشابه : لا بد من التاكيد على اهمية التدريب والتوجيه الذي يجب ان يتلقاه المعلم قبل ان يمارس التعليم والتربية والتوجيه . فلا بد في كل تخطيط تربوي جديد من ان نبدأ باعداد المعلمين ، فالمعلمون هم بمثابة العمود الفقري للجسم التربوي .

وعن امكانية انقاذ العام الدراسي ٧٥ — ٧٦ قال الدكتور نشابة : ان القول بامكانية انقاذ العام الدراسي ٧٥ — ٧٦ هو من قبيل المجاز او التمني . اما الواقع المر فهو ان ما ضاع لا يمكن ان يعوض وكل عملية انقاذ تتعدى محاولة تدارك بعض الذي ضاع .

وطالب الدكتور نشابة ببناء المستقبل المدرسي في لبنان على اساس علمي صحيح وقال : احسب ان من اكبر واهم مشكلاتنا التربوية في لبنان هي تحديد دور التعليم الخاص ، فمما لا شك فيه ان الاحداث الفظيعة التي مر بها لبنان ، تحتم علينا اليوم ان نعيد النظر في دور المدرسة الرسمية والخاصة على اسس جديدة واضحة وسليمة .

ان العلم الصحيح لا يعرف التعصب اللهم الا للحقيقة العلمية ولا يعرف الرياء ولا يعرف التمويه ولا الزيف ، فالعالم لا يسخر علمه للشر ولذلك كان « العلماء ورثة الانبياء » وهو حديث شريف .

وعن مسؤولية المربين قال : ان المجتمع لا ينتشر فيه علم صحيح وخلق قويم سائر الى التهلكة لا محالة ، من هنا كانت مسؤولية المربين عظيمة ولا حاجة الى تكرار ما قيل في هذا الباب انما العبرة بعد اليوم هو بالتنفيذ اي اعطاء المربي حقه ومكانته وكرامته حتى يتمكن من القيام بواجبه على الوجه الصحيح .

وعن ضرورة ادخال التكنولوجيا الحديثة في المناهج التربوية قال : التكنولوجيا في التربية ضرورية ولكني انبه الى ضرورة المحافظة على الرابطة الانسانية بين المعلم والتلميذ . انني ادرك اهمية الالة والتكنولوجيا في التربية وما لذلك من فوائد في اتاحة فرص التعليم لاكبر عدد ممكن من المتعلمين وتحسين نوعية التعليم .

وخلص الدكتور نشابه الى المطالبة بان تحتل التربية في لبنان اعلى مرتبة في سلم اهتمامات الدولة لانها الاساس والمنطلق لكل اصلاح وتقدم ، وبان تعالج قضايا التربية بحزم وجرأة وتصميم وان تكون المبادرات في هذا الميدان سريعة وحاسمة ، واخيرا ان تكون التربية واحدة للجميع ، وان تكون فرص التعليم متاحة بالتساوي لجميع ابناء لبنان وان تكون وزارة التربية مزودة بالكفاءات اللازمة والموارد المادية الضرورية لبناء جيل لبناني معافى .

وجه النقيب انطوان السبعلاني سؤالا الى وزارة التربية الوطنية يطالب فيه بتحديد موقف واضح من مصير العام الدراسي خصوصا في ما يتعلق بالصفوف الثانوية وطالب الوزارة :

١ — باعتماد مبدأ السنتين الدراسيتين على مستوى المدارس والجامعات .

٢ — تشحيل البرامج والابقاء على المهم من المواد الرئيسية .

٣ — تحديد مكان وزمان الامتحانات التي ستنهي السنة الاولى ، او تحديد اية طريقة لترفيع الطلاب .

واضاف : ان المعلمين من جهتهم مستعدون لدعم هذه الخطة التربوية والعمل في « الورشة التربوية » شرط حماية حقوقهم السابقة واللاحقة منها.

مذكرة بالاعياد

أصدر وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق مذكرة ادارية حدد فيها ايام العطل للمدة المتبقية من العام الدراسي الحالي :

— الاربعاء ٢٢ كانون الاول بمناسبة رأس السنة الهجرية .

— السبت ٢٥ كانون الاول بمناسبة عيد الميلاد المجيد

— الجمعة ٣١ كانون الاول بمناسبة عيد الجلاء وذكرى عاشوراء .

— السبت ١ كانون الثاني ١٩٧٧ بمناسبة رأس السنة الميلادية .

وبسبب عطلة عيد رأس السنة الهجرية ، اعلن المدير العام للمركز التربوي للبحوث والانماء عن تاجيل الامتحان الشفهي لطلاب دار المعلمين المتوسطة ، الذي كان مقررا صباح اليوم الاربعاء الى صباح يوم غد في دار المعلمين المتوسطة الاونسكو او في المركز التربوي للبحوث والانماء — الدكوانة .

نعيم يكرر دعوته للموظفين

كرر الدكتور ادمون نعيم ، رئيس الجامعة اللبنانية ، دعوته الى جميع افراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك والمتفرغين والمتعاقدين في الساعة والى جميع الموظفين للالتحاق باحد فروع الجامعة في ظرف ثلاثة ايام على الاكثر حتى لا تضطر ادارات الوحدات بموافقة رئيس الجامعة لاتخاذ التدابير القانونية .

ميزانية الجامعة

قالت مصادر رسمية في الجامعة اللبنانية ان ميزانية الجامعة لهذه السنة تنتظر موافقة ديوان المحاسبة ليصار الى دفع النفقات المترتبة على استئجار ، وتجهيز وترميم فروع الكليات ، بعدما انهيت مشكلة تعيين مراقبي عقد النفقات .

والجدير بالذكر ان رقم الموازنة الحالية ، والذي يتجاوز ٤٧ مليون ليرة ، هو اعلى رقم عرفته الجامعة اللبنانية منذ انشائها حتى اليوم بعدما لحظ فيه انشاء فروع ثانية .

الجامعة جامعة ..

وجه الدكتور قيصر نصر مدير معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية كلمة الى اساتذة المعهد وطلابه بمناسبة بدء السنة الجامعية ، جاء فيها : نرفض تقسيم الجامعة ونريدها واحدة .. لكننا نريدها جامعة .

واضاف : نريدها منفتحة على المشرق والمغرب ، متعددة اللغات ، دون أي مركبات نقص .

٨ اقتراحات للتعمير من الحزب الديمقراطي

وجه مفوض التنظيم المدني في الحزب الديمقراطي المهندس سعيد البيطار نداء الى وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري تضمن ما يلي :

١ — التمني على اللجان المؤلفة للكشف على الوسط التجاري الاسراع في القيام بمهماتها .

٢ — اعتبار كل بناء او وحدة معمارية اصابها الضرر بمقدار ٥٠ بالمئة وما فوق ، او في الطوابق العليا بالنسبة ذاتها ، بحالة الدمار التام ، مما يستوجب الهدم الكلي .

٣ — الطلب من قوى الامن منع اي ترميم دون ترخيص .

٤ — يرفق بكل طلب رخصة ملف كامل لخرائط البناء الموجود على العقار ، على ان تحدد على الخرائط جميع الاضرار التي لحقت بالبناء .

٥ — اعتبار مالكي ومستأجري الابنية المعتبرة في حالة الهدم الكامل وفقا للبند الثاني على قدم المساواة مع من تهدم بناؤه كاملا بفعل الحرب .

٦ — تشجيع ضم العقارات الصغيرة .

٧ — الطلب الى الدول الصديقة انتداب كبار اختصاصيي التنظيم المدني كمستشارين لوضع التخطيط التوجيهي.

٨ — الاهتمام بالتنظيم المدني الجوفي .

١٥٠ اوتوبيسا جديدا

أوصت مديرية النقل المشترك وسكك الحديد على ١٥٠ اوتوبيسا من بلجيكا ليصار الى تسييرها فور وصولها على جميع خطوط النقل العام . وبانتظار وصول هذه الاوتوبيسات ستحاول المديرية استئجار بعض الاوتوبيسات العمومية لسد العجز الحاصل ، وذلك بعدما تبين ان معظم الاوتوبيسات القديمة اصبحت غير صالحة للعمل .

من جهة ثانية تحاول المديرية شراء قاطرات « اوتومتريس » لتسييرها على خطي الزهراني — الذوق والذوق طرابلس ، كما تفكر المديرية بتطوير هذه الشبكة بوضع « الاوتومتريس » بتصرف النقل العام .

قرارنا مستقل وليس تسليفاً لأحد
الضرر من زيادة سعر النفط أكبر من الفائدة
قبلنا بنسبة الخمسة بالمئة على سبيل التسوية

اعلن الامير فهد ولي عهد المملكة العربية السعودية «للانوار» ان زيادة سعر النفط بنسبة ١٥ بالمئة هي ضربة بسيف ذي حدين للدول النامية والدول الصناعية . وقال ان المملكة اتخذت قرارها بزيادة خمسة بالمئة على سبيل التسوية لانها لم تكن تريد الزيادة اطلاقا . وان هذا القرار ليس تسليفا لدولة او لجهة انما هو ارادة المملكة وقناعتها .

وقد رد الامير فهد على اسئلة بسام فريحه وعزت صافي حول مصير « الاوبيك » وقراري الزيادة بين ٥ و ١٥ بالمئة . وفيما يلي الحديث :

○ سمو الامير . لقد [illegible] المملكة العربية السعودية في مؤتمر « اوبيك » باصرارها على عدم زيادة سعر النفط اكثر من خمسة بالمئة [illegible] بينما تمسكت دول [illegible] على هذا الموقف ؟

□ للمملكة العربية السعودية سياسة واضحة وثابتة بشأن النفط ، وهذه السياسة ترسمها قناعة المسؤولين في المملكة ، واهم مرتكزاتها الا يكون النفط سببا في زعزعة التوازن الاقتصادي العالمي وزيادة التضخم ، بل ان يكون عنصرا فعالا ومؤثرا في حفظ التوازن وتعزيز خطط التنمية ونشرها في العالم ، وبالتالي مكافحة التضخم الذي يشكو منه المجتمع الدولي .

اننا لم نصر على موقفنا ونتمسك به الا في ضوء تقييمنا الشامل لاوضاع الدول النامية والدول الصناعية . فزيادة اسعار النفط بنسب كبيرة ، الآن ، تؤدي الى ازدياد التضخم الذي يضرب اساسا الدول النامية بسيف ذي حدين ، من جهة يفرض على هذه الدول اعباء اضافية في مخصصات استهلاك الوقود والطاقة ومن جهة ثانية يدفع الدول الصناعية الى رفع اسعار السلع [illegible] الدول النامية ايضا [illegible] عن شعوب الدول [illegible] .

وامام هذا الواقع [illegible] المملكة [illegible] تدحرج كرة الثلج في [illegible] .

○ يرى البعض ان قرار المملكة جديدا [illegible] هذه المرة . بمعنى انكم اردتم تسليف الرئيس الاميركي الجديد موقفا ايجابيا يساعده في بداية تحمله مسؤولياته .

□ لا يهمنا ما يتردد ولا تهمنا التفسيرات التي تعطى لقراراتنا سواء كانت سلبية ام ايجابية . فنحن نضع قراراتنا ، ونحن ننفذه في ضوء فهمنا لمسؤولياتنا وتقديرنا لقيمة امكاناتنا وتأثيرها على العالم ، مع حرصنا على ان يكون هذا التأثير خيرا ونفعا للانسانية وللعالم اجمع .

○ ماذا يعني تنويه الرئيس الاميركي فورد وخليفته الرئيس كارتر بهذا القرار الذي شاركتم فيه دولة الامارات العربية المتحدة ؟

□ قلت اننا لم نتخذ قرارنا لمصلحة دولة معينة او رئيس معين فمن يدرك الغاية من هذا القرار ويثني عليه يكون قد عرف حقيقة اهدافنا ، وقدرها .

○ ولكن هناك دولا في منظمة « اوبيك » عارضت القرار واعتبرته اضعافا لصف المنظمة .

□ لقد شرح وزير النفط في المملكة لوفود الدول في مؤتمر « اوبيك » الاسباب والاعتبارات التي املت علينا الوقوف عند حدود الخمسة بالمئة في زيادة الاسعار . واعتقد ان الاعضاء تفهموا وجهة نظرنا ، ولا اريد ان اعلن انهم كانوا مقتنعين بها ، ولكن كما يحق لنا ان نتمسك بحرية اتخاذ قرارنا لا نريد ان ننكر على الاخرين ممارسة هذا الحق .

● هناك تساؤلات تقول : لماذا لم تقبل المملكة بزيادة الـ ١٥ بالمئة ثم تحول الدخل الاضافي من الزيادة للمشاريع والمساعدات التي تراها ضرورية لخدمة القضايا العربية بصورة خاصة ؟

□ ان هذا المنطق شبيه بمنطق من يأخذ مالا من شخص آخر كي يعطيه من حسابه ويعتبر ذلك مساعدة له ، ثم ان المملكة السعودية لا تقصر في تقديم هذه المساعدات وغيرها . ولم تتأخر المملكة يوما عن واجبها في مضمار القضايا العربية او في تقديم المساعدات المباشرة او القروض والمساهمة في رساميل صناديق التنمية التابعة للدول العربية ، او لدول منظمة « اوبيك » او لهيئة الامم المتحدة ، وذلك دون التفات الى نقص او زيادة في مدخول المملكة من واردات النفط . وبالمناسبة اتساءل : كم هي النسبة التي ستذهب من مردود الزيادة الكبيرة لحساب تلك المساعدات ؟

● هل يعني ذلك ان المملكة ستتخذ من الان وصاعدا موقفا دائما مخالفا لمواقف الدول التي تريد الزيادة في « الاوبيك » ، وهل ستزيد المملكة الاسعار في منتصف العام المقبل ؟

□ موقف المملكة ثابت على الاسس التي حددتها . فنحن نقرر الزيادة عندما نرى ضرورة لذلك ، ونجمد الاسعار عندما نرى ضرورة لذلك ايضا ، وقد كنا في الماضي نساير مواقف لا نقتنع بها كليا . اما الان فسنعمل بما نراه مناسبا لمصلحتنا ولمصلحة الاقتصاد العالمي . وتكفينا الادعاءات المغرضة التي تظهر في الغرب وتقول ان دول النفط مسؤولة عن التضخم الذي تعاني منه شعوب الدول الصناعية ، وعن التخلف الذي يعرقل مسيرة الدول النامية . ان هذا الافتراء لا يؤثر على سياستنا ومنهجنا في استثمار ثروتنا . رغم اننا لا نرى اي مبرر لزيادة الخمسة بالمئة الان ولا نعتقد اننا سنطلب اي زيادة خلال العام القادم .

● سمو الامير ، نطرح سؤالا اخيرا : كيف تتصورون مستقبل منظمة « اوبيك » بعد الخلاف الذي وقع بين اعضائها ؟

□ كل ما في الامر ان مؤتمر « اوبيك » انتهى الى قرارين في دورته الاخيرة . وكل قرار له وجهة نظره تدعمه . والمهم الان ان تكون النتائج لصالح المجتمعات الانسانية . ومؤتمر « اوبيك » ليس الاول ولن يكون الاخير ، ونحن حريصون على وحدة صف المنظمة ولن نتخلى عن التزاماتنا معها وسنستمر في دعمها وتعزيز قوتها . كما اني على ثقة ان اصحاب القرار الاخر حريصون مثلنا على وحدة الاوبيك .

■ الامير فهد بن عبد العزيز ■



□ امير قطر الشيخ خليفة بن حمد اثناء تكريمه وزراء « اوبيك » ويبدو الى يمينه ممثل السعودية الشيخ احمد زكي اليماني ■

الصحافيون العرب معجبون بنشاط الاعلام في ابو ظبي

زار عدد كبير من الصحافيين العرب الذين حضروا احتفالات العيد الوطني في دولة الامارات العربية المتحدة مقر وزارة الاعلام في ابو ظبي وشكروا وزير الاعلام السيد احمد بن حامد ووكيل الوزارة السيد عبدالله نويس على التسهيلات والخدمات التي وضعت بتصرفهم . وابدى الصحافيون اعجابهم بنشاط وزارة الاعلام على صعيد مختلف الاجهزة والاقسام التابعة للوزارة .

الوساطة السعودية تنجح بإعادة الطيار الإيراني من عدن

اعلن رسميا في عدن امس ان اليمن الجنوبية افرجت عن طيار ايراني كانت طائرته المقاتلة الفانتوم قد اسقطت في الشهر الماضي فوق حدودها الشرقية مع سلطنة عمان .

وسلم الطيار وهو الميجر داريوس جلالي الذي يبلغ السابعة والثلاثين من العمر في مطار عدن الى بعثة سعودية جاءت لتفاوض على اطلاق سراحه .

وسافر الطيار الى المملكة العربية السعودية بعد ان نقل الى الطائرة على حمالة وهو مصاب بجرح في رجله عندما اسقطت طائرته في ٢٤ تشرين الثاني .

وكانت مصادر رسمية في جدة ، قد قالت ان النزاع الذي كان قد نشب حول اسقاط الطائرة انتهى بفضل جهود الوساطة التي بذلتها المملكة العربية السعودية .

وكانت ايران قد طالبت في اعقاب اسقاط الطائرة التي كانت قد انطلقت من قاعدة في عمان في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي باعادة الطيار وحطام الطائرة .

وقالت المصادر ان اليمن الجنوبية وافقت على اعادة الطيار .

واضافت المصادر تقول ان الطائرة سقطت في البحر ، وان المملكة العربية السعودية تشترك في البحث عن الحطام وكان الحادث قد وقع عندما اجتمع وزراء خارجية دول الخليج في مسقط للبحث في امن المنطقة .

وقد ساد المؤتمر جو من التوتر ، وعندما انتهى قال السيد قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية انه كان فاشلا .

ويعلق مراقبون اهمية بالغة على نجاح الوساطة السعودية اذ انها تهدىء الوضع وتساهم في الاستقرار في الخليج .

اليماني : سنستخدم البترول كسلاح في سبيل القضية العربية

قال الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي في حديث الى وكالة الانباء السعودية : ان هناك كثيرا من الدول الصناعية والدول الكبرى ترغب رغبة جادة في ان ترى منظمة « الاوبيك » منهارة . وقد حاولت الكثير في الماضي ولا تزال تسعى لتحطيم المنظمة . والذي حدث هو خلاف في وجهات النظر بين الدول الاعضاء . وكان الخلاف في الماضي يستتر ونستطيع ان نخفيه . وفي هذه المرة لم نستطع اخفاءه واضطررنا الى اظهاره الى العالم في الخارج .

واضاف : ان المملكة في مؤتمر « الاوبيك » مارست لاول مرة حقها في رفض تسعير بترولها بدون ارادتها . وهذا حق من حقوقها .

واكد ان هذا القرار الاقتصادي سيخدم اغراضا سياسية هي نفس الاهداف التي حاربت المملكة وقادت معركة البترول من اجلها .

واضاف قائلا : ان الاجراء السعودي سيكون له تأثير على قضية الشرق الاوسط بشكل او باخر . وهذه هي الصبغة السياسية لقرار المملكة الاقتصادي . ولكن القرار في حد ذاته اقتصادي ، لاننا نعتقد ان زيادة السعر اكثر من ٥ في المائة سيزيد التضخم ويؤدي الى انتكاس مرحلة الانتعاش الاقتصادي في الغرب بعد كساد عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ . وهذا سيؤثر بصورة سيئة علينا وعلى مشاريع التصنيع والتنمية لدينا .

واكد من جهة اخرى ، ان المملكة ستستعمل البترول كسلاح في سبيل القضية العربية في اي وقت وفي اي ظرف يخدم القضية .

تأخر تشكيل حكومة الامارات بعد اعتذار مكتوم بن راشد

أبو ظبي — من عزت صافي :

كان من المنتظر اعلان تشكيل الحكومة الجديدة لدولة الامارات العربية المتحدة فور انتهاء الاحتفالات بالعيد الوطني الخامس .

وكانت التشكيلة الوزارية مكتملة تقريبا برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد الذي كلفه رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اعادة تأليف الوزارة الجديدة .

ولكن في الساعات الاخيرة طلب الشيخ مكتوم موعدا لمقابلة الشيخ زايد وكانت المفاجأة اعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة واعفاءه من هذه المهمة .

وذكرت مصادر مطلعة ان الشيخ مكتوم اعتذر بعدما تبين له ان المعطيات التي كان يتصورها لتشكيل الوزارة غير متوافرة ، لذلك طلب من الشيخ زايد اعفاءه .

وعلم ان رئيس دولة الامارات قبل الاعتذار وتأخر تشكيل الوزارة الجديدة .

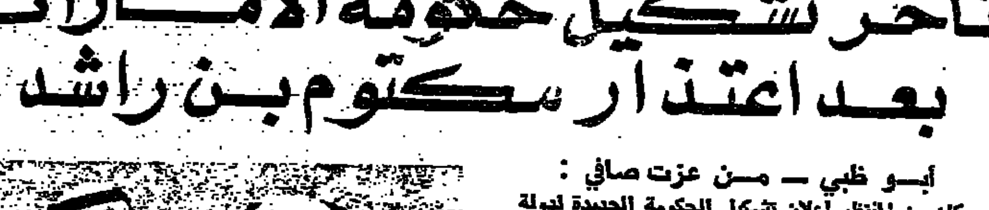
وامام رئيس الدولة الآن عدة اسماء مرشحة لتأليف الحكومة .

اما التشكيلة الوزارية التي كانت ستصدر في الايام الاخيرة فانها تضم ١٩ وزيرا بدل ٢٦ وزيرا كانوا يؤلفون الحكومة السابقة .

وابرز الاسماء كانت : الشيخ مكتوم بن راشد رئيسا للوزراء .

الشيخ سرور بن محمد نائبا لرئيس الوزراء .

الشيخ محمد بن راشد وزيرا للدفاع



■ الشيخ زايد بن سلطان والشيخ راشد بن مكتوم ■

الشيخ مبارك بن محمد وزيرا للداخلية

الشيخ حمدان بن راشد وزيرا للمال

السيد احمد خليفه السويدي وزيرا للخارجية

الشيخ طحنون بن محمد وزيرا للزراعة والبلديات

الدكتور مانع العتيبة وزيرا للبترول والثروة المعدنية

السيد محمد الملا وزيرا للمواصلات

السيد محمد خليفة الكندي وزيرا للصحة .

وابرز الوزراء السابقين الذين طلبوا عدم اشراكهم في الحكومة التي ستتألف هم : الشيخ خليفه بن زايد ، والشيخ حمدان بن محمد .

اخبار الناس

استقبال

مهنئين

الملازم انطوان كريم وعروسه زينه نصرالله يستقبلان المهنئين بمناسبة زواجهما في منزلهما الكائن في عين الرمانة — شارع فندور سمعان بملكه ، وذلك ايام السبت والاحد والاثنين في ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الاول ١٩٧٦ .

الجمعية المسيحية للشابات تكرم اطفالها

جاءنا ما يلي :

بمناسبة انتهاء الاحداث المؤلمة ، وايذانا بولادة لبنان جديد يصادف الاعلان عنه وميلاد السيد المسيح، تدعو الجمعية المسيحية للشابات في الحدث — الخربة ، سيداتها واصدقاءها الى حفلة خاصة على شرف الاطفال الذين احبهم السيد ، خاصة وانهم كانوا الفئة اللبنانية الاكثر تأثرا بويلات الحرب ، وذلك نهار الخميس الموافق ٢٣ كانون الاول ١٩٧٦ ، الساعة العاشرة صباحا في مقر الجمعية ، حدث — بيروت .

ما يلي النص الكامل للبيان [...]رك الذي صدر عن محادثات [...]رة :

[...]لا — بناء على دعوة من الرئيس انور السادات رئيس جمهورية [...] العربية ، قام الرئيس حافظ الاسد [...] الجمهورية العربية السورية [...] رسمية واخوية لجمهورية مصر [...]ية في الفترة من ٢٨ كانون اول [...] الى ٢١ كانون اول ١٩٧٦ .

[...]يا — وقد استقبلت مصر حكومة [...] الرئيس حافظ الاسد استقبالا [...] وشعبيا يعبر عن عمق العلاقة [...] تربط بين الشعب العربي في [...]ين المصري والسوري ، وما [...] مصر للشقيقة سورية من مشاعر [...] الصادقة ، وتؤمن به من نتائج [...] العربية ، كما يعبر عن وحدة [...] والهدف ورفقة الكفاح واخوة [...] في سبيل تحقيق اهداف الامة [...]ية لتحرير ارضها واسترداد [...]ها وتحقيق وحدتها وتامين المستقبل [...] لابنائها ، وهو ما عبرت عنه رمضان المجيدة اعظم تعبير .

[...]ثا — وقد اجرى الرئيسان خلال [...] مباحثات تمت في جو من التفاهم [...] المتركز على الاخوة بين البلدين [...]بقين والتفهم التام لمتطلبات المرحلة [...]ية من النضال . والتي تجعل [...] العربي من امضى اسلحة [...] في مواجهة التحديات الراهنة [...]تقبلة .

[...]بعا — واشترك في المباحثات من [...] العربية السورية كل من [...]دة : عبد الحليم خدام نائب رئيس [...] الوزراء ، وزير الخارجية ، [...] حيدر عضو القيادتين القومية والقطرية ، اللواء ناجي جميل عضو القيادة القومية نائب وزير الدفاع وقائد القوى الجوية ، فائز اسماعيل عضو الجبهة الوطنية التقدمية ، فوزي الكيالي عضو الجبهة الوطنية التقدمية عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية ، اديب ملحم وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية ، احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ، الدكتور اديب الداوودي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية ، الدكتور مامون الاتاسي رئيس مكتب العلاقات بالنيابة في القاهرة .

ومن جمهورية مصر العربية السادة : محمد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، ممدوح سالم رئيس الوزراء ، اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء وزير الحربية ، محمد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلي والشباب والتنظيمات الشعبية والسياسية ، الدكتور جمال العطيفي وزير الاعلام والثقافة ، السفير جمال منصور رئيس مكتب العلاقات في دمشق .

خامسا — وجرى خلال هذه المباحثات بحث الوسائل الكفيلة بتدعيم مسيرة الوحدة بين بلديهما ، والتي كانت على مدى التاريخ درعا للامة العربية في مواجهة المخططات الاجنبية التي تستهدف اخضاعها وتمزيقها والمساس بسيادتها وامنها واستغلال ثرواتها وامكاناتها ، وناقش الرئيسان العلاقات الثنائية الحالية بين البلدين ، واصدرا تعليماتهما بان تبدأ الاجهزة المختصة في كل من الجمهورية العربية السورية ، وجمهورية مصر العربية على الفور بدراسة موقف العلاقات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها ، واقتراح الخطوات التنفيذية لتوسيعها وتحقيق عناصر التنسيق والتكامل فيها . وقرر الرئيسان انشاء قيادة سياسية موحدة بين البلدين .

سادسا — وفي صدد الموقف في الشرق الاوسط ، اكد الرئيسان موقفهما الثابت وايمانهما التام بضرورة اقامة السلام الدائم والعادل في المنطقة ، حتى تنطلق الامة العربية نحو البناء والتنمية ، وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والعلمي ، كما اكدا ان هذا السلام لا يمكن ان يقوم ويدوم الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية ، واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والسيادة والاستقلال .

سابعا — وبحث الرئيسان المسائل المتعلقة باستئناف مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي يعقد في اطار الامم المتحدة ، وضرورة انعقاده في فترة لا تتجاوز نهاية شهر اذار القادم، لبحث الموقف في الشرق الاوسط والناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي والتنكر للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني . واكدا في هذا الصدد موقفهما الثابت بشان ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، كطرف مستقل وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى في جميع المباحثات التي تعقد بهدف اقامة السلام العادل والدائم في المنطقة ، وفي مقدمتها مؤتمر السلام ، وذلك بصفتها الممثلة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني ، طبقا للمقررات الاجماعية لمؤتمر القمة العربية في الرباط ، وانطلاقا من ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط ، وانه لا يمكن اقامة السلام العادل دون علاجها والتوصل الى حلها حلا عادلا يكفل للشعب العربي الفلسطيني اعادة حقوقه كاملة ، وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين العربية .

ثامنا — ويدين الرئيسان كافة محاولات التعويق ومناورات التعطيل التي تتعرض لها مسيرة السلام ، ويطالبان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بصفتهما رئيسي مؤتمر السلام في الشرق الاوسط ، وبما لهما من مسؤوليات في اطار السلام والامن الدولي ، بان يقدما على وجه السرعة وبكل وضوح شعورهما وقصدهما بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط ، على اساس المبادئ التي ارساها ميثاق وقرارات الامم المتحدة . كما يطالب الرئيسان الامين العام للامم المتحدة ان يبدأ على الفور باجراء الاتصالات اللازمة باطراف النزاع في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، للاعداد لعقد مؤتمر السلام، تطبيقا لقرار الجمعية العامة رقم ٦١٦٢ الصادر في ٩ كانون اول ١٩٧٦ ، وحظي بتاييد الاغلبية العظمى من اعضائه ، كما اكد الرئيسان على اهمية دور مجلس الامن في عملية اقامة السلام العادل والدائم في المنطقة .

تاسعا — وجدد الرئيسان في هذا الصدد نداءهما لمختلف الدول التي تقدم المساعدات لاسرائيل بالكف عن تقديم هذه المساعدات ، التي من شانها تكريس الاحتلال وتشجيع اسرائيل على الاستمرار في نهب ثروات الارض العربية والشعب العربي ، وفي اجراءاتها المنافية لحقوق الانسان والاتفاقيات الدولية . وعبر الرئيسان من تقديرهما لمواقف الدول الاعضاء في الامم المتحدة لتاييدها للموقف العربي العادل .

عاشرا — وفي هذا الشان اكسد الرئيسان خطهما المشترك واصرارهما على ان يكون عام ١٩٧٧ عام تحرك نحو انهاء الاحتلال واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني وبخاصة حقه في اقامة دولته المستقلة . وان الامة العربية وهي تعيش العام العاشر للاحتلال الاسرائيلي ، والعام الثلاثين لاغتصاب حقوق الفلسطينيين ، سوف تستخدم امكانياتها كافة في سبيل انهاء الوضع الحالي في المنطقة ، واعادة العدالة الى مجاريها والحقوق الى اصحابها والارض الى اصحاب السيادة عليها في اطار مبادئ ميثاق الامم المتحدة وقراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط .

حادي عشر — وينتهز الرئيسان هذه المناسبة لتحية الشعب العربي في الاراضي المحتلة الصامد في وجه الاحتلال الرافض لاستمراره والمناضل في سبيل التحرر منه ،وعبرا عن وقوفهما وراء نضال هذا الشعب ودعم كفاحه بنفس الوقت الذي يشجبان به بكل قوة ما تقوم به اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة من تغييرات في الطبيعة الديموغرافية والترتيب الجغرافي ، وما تستغله من ثروات هذه الارض العربية ، ويقرران بكل وضوح رفض جميع النتائج التي تهدف اسرائيل الى ترتيبها على اساس هذه الاجراءات ويؤكدان موقفهما المقرر من ان هذه التغييرات لا ترتب التزاما او حقا باي حال من الاحوال بسبب الاحتلال، وانهما يحتفظان بحقهما بالمطالبة بالتعويض العادل عن كل ما تم ويتم من استغلال ونهب وتغيير في هذه الارض العربية .

ثاني عشر — وفي هذا الصدد يؤكد الزعيمان اهمية التضامن العربي بكل معانيه وضرورة انهاء الخلافات التي تعكر الجو العربي ، ويعبران عن عزمهما التام القيام بدور فعال في هذا النطاق ، حتى تنطلق الامة العربية صفا واحدا نحو تحقيق الهدف الاسمى في التحرير والعزة والتقدم ، ويطالبان بالتنفيذ الكامل والدقيق لمقررات الرباط بشان تحقيق التنسيق السياسي والعسكري والاقتصادي العربي الفعال ، وتعزيز القوى الذاتية للدول العربية تكريسا للعمل العربي المشترك والمسيرة العربية الواحدة نحو المستقبل الافضل .

ثالث عشر — وتدارس القائدان الوضع في لبنان في ضوء مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة المنطلقة من موقع الالتزام بالمسؤولية القومية والتاريخية في تعزيز الدور العربي الجماعي وعبرا عن ترحيبهما بالجهود التي بذلت لانهاء نزيف الدم في هذا البلد العربي الشقيق وثقتهما بان الوحدة الوطنية فيه سوف تتحقق لاعادة بنائه بما يحقق للبنان وحدته ارضا وشعبا وتضمن استمرار الصمود الفلسطيني .

رابع عشر : وجدد القائدان العربيان التزامهما بسياسة عدم الانحياز التي تجمع القوى المناضلة في سبيل التحرر والتقدم ورفض السيطرة ومناطق النفوذ . ووجه الرئيسان التحية الى شعوب ودول عدم الانحياز التي وقفت وتقف دائما مناصرة للحق والعدل وقضايا التحرر وتقرير المصير. واستذكرا بالتقدير تاييدها الثابت للحق العربي ودعمها المستمر لنضال الامة العربية .

خامس عشر — وعبر الزعيمان عن تاييدهما المطلق لنضال شعوب القارة الافريقية ضد العنصرية وحكم الاقلية. وعن تاييدهما لنضال شعوب زمبابوي وناميبيا وجنوبي افريقيا في سبيل حقوقها الوطنية الثابتة . وفي هذا الصدد عبرا عن تطلعهما الى تعميق التعاون العربي الافريقي في جميع الميادين ، ورحبا بعقد مؤتمر القمة العربي — الافريقي المقرر عقده في القاهرة في مارس — اذار القادم .

سادس عشر — كذلك عبر القائدان عن موقفهما الحازم في اطار حركة العالم الثالث ونضاله في سبيل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، يكون اكثر عدالة واستقرارا ، ويأخذ بعين الاعتبار حقوق ومصالح البلاد النامية .

سابع عشر — هذا وقد وجه الرئيس حافظ الاسد دعوة رسمية واخوية لشقيقه الرئيس محمد انور السادات لزيارة الجمهورية العربية السورية ، وقد قبلها الرئيس السادات شاكرا. وسوف يحدد موعد الزيارة في موعد قريب .

حافظ الاسد
رئيس الجمهورية العربية السورية

محمد انور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية .

الحص : — تتمة .

جوابيتين من الملك خالد والشيخ صباح الاحمد الصباح ، وعرض تفاصيل ونتائج زيارته الى كل من الدولتين الشقيقتين.

ولدى مغادرة منزل رئيس الجمهورية قال الرئيس الحص ردا على سؤال : نقلت تحيات المسؤولين في السعودية والكويت ، وبصورة خاصة من سمو الامير فهد ، وسمو الشيخ جابر الاحمد لفخامة الرئيس . كما نقلت استعداد البلدين الشقيقين ، للمساهمة في اعادة اعمار لبنان ، من ضمن عمل عربي مشترك .

● هل من رقم معين اقرته الدول العربية للمساعدة ؟

□ نحن عرضنا الوضع بكامله مع ملف فيه تقدير للاضرار والخسائر التي وقعت .

● ما هي قيمة هذا العرض ؟

□ ما عرضنا ارقاما .. عرضنا الوضع كما هو .

● هل من تقرير اولي للمساعدات؟

□ ما بدنا نحكي بالتفاصيل .

● هل لمست استعداد السعودية والكويت للمساعدة ؟

□ نعم . في استعداد .

● هل سينعقد مجلس الوزراء غدا؟

□ نعم .

● هل بحثت في جمع الاسلحة مع المسؤولين في السعودية والكويت ؟

□ مش بصورة خاصة . هذه متروكة للجنة الرباعية .. وهي التي تعالجها .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل الرئيس كامل الاسعد لمدة نصف ساعة مساء امس من ٥،٤٥ حتى ٦،١٥ .

قال الرئيس الاسعد بعد ذلك : لقد عرضنا كل الظروف التطورات والترتيبات من اجل جلسة الثقة . واطلعت على البيان الوزاري والخطوات التي تطلبها الحكومة بالنسبة للصلاحيات الاستثنائية .

● كم تتوقع ان يصل عدد النواب الذين سيحضرون ؟

□ عدد النواب .. ما بعرف ، وآمل ان يكون كافيا .

● هل تتوقع ان تستمر الثقة لاكثر من جلسة ؟

□ ما بقدر اجزم . ولكن اعتقد انه عندنا يومان كافيان الخميس والجمعة مساء ، اذا استمرت المناقشة ولم تنته الخميس .. منعمل جلسة الجمعة .

● الصلاحيات الاستثنائية التي وردت في البيان الوزاري ، هل تعتقد بان مجلس النواب بامكانه الموافقة عليها ؟

□ هذه الامور تعود لمجلس النواب. وعلى كل حال من حيث المبدأ ، من المؤكد ان مجلس النواب سيوافق في هذه الظروف على اعطاء الحكومة بعض الصلاحيات .

● هل من مشروع لتنظيم الصحافة؟

□ قضية تنظيم الصحافة قضية مرتبطة بالامن ، ومن المؤكد ان الحكومة لديها مخطط امني يتناول قضايا الاعلام في الوقت ذاته .

وكان الرئيس الاسعد قد فوجئ بالصحافيين يرابطون امام منزل الرئيس سركيس ، وقد حاول المرور على الحاجز دون ان ينتبه اليهم .

فقيل له : شو فكرت ما في صحف ؟

فاجاب : على كل حال الجرايد مش بالعدد .. بالنوعية . وبعد في جرايد كويسه .

الردع يتدخل — تتمة

ان يكون لها دور في ما حصل .

توضيح من قوات الردع

جاءنا من قوات الردع العربية ما يلي :

نفى مصدر مسؤول في قوات الردع العربية ما نشرته بعض وكالات الانباء الاجنبية عن وقوع اشتباك بين هذه القوات وبين بعض الفصائل الفلسطينية .

ان ما نشر حول هذا الموضوع وخاصة عن الخسائر هي عار عن الصحة بتاتا . وكل ما في الامر ان قوات الردع العربية عمدت على وقف الاشتباك .

ان الاشتباك الذي حصل هو بين فصيلين من فصائل المقاومة .

● وقالت اذاعة « صوت لبنان » ان القذائف التي سقطت في المنطقة الشرقية اصابت امراة ، وقتلت مواطنا في الدورة ، كما وصلت الى بيت مري وبعبدا وانطلياس .

واضافت تقول : وعلى الفور جرت اتصالات بين القوات اللبنانية لتدارك الموقف ، فاجرى الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة اتصالات حث فيها على ضبط النفس وعدم الرد ، لان القصد كما بدا واضحا هو توريط القوات اللبنانية في الاشتباكات .

الصدر العائد — تتمة

يستعجل قادة لبنان ، وبسرعة ، حوارهم الشامل حول الوضع السياسي في لبنان، وبالتالي يتبينون ماذا يريدون. في لبنان ، وبالتالي يتبينون ماذا يريدون .

س : اجتماع بكركي امس هل هو مقدمة لقاء موسع لمعالجة المواضيع المطروحة ؟

ج — الحقيقة نحن في طور تحضير ورقة العمل تمهيدا لعقد مؤتمر القمة الروحية في اقصى سرعة ، ولمعالجة القضايا المطروحة وفي طليعتها قضية الجنوب والتعايش الوطني .

وسئل هل تعتقد ان الجيش سيكون جيشا موحدا فاجاب : حتما سيبقى جيش لبنان الموحد ، وكل الدوائر الرسمية ستبقى موحدة ، والجامعة اللبنانية ستبقى موحدة ، وكذلك المدارس والمناهج التربوية الوطنية التي ستتطور على حساب المناهج الخاصة .

وقال ردا على سؤال اخر حول تفكك الجيش : الحقيقة ان فترة الازمة كانت تجربة قاسية على جميع اللبنانيين ، وسقط في الامتحان ، من القوى المسلحة اولئك الذين لم يلتزموا بالمبادئ الاخلاقية والوطنية ، وعددهم كبير بين المواطنين ، كما هو بين القوى المسلحة . وكثيرون احتفظوا بمناقبيتهم وسلوكهم الانساني والوطني. في الواقع ان مسالة محاسبة الساقطين ، في امتحانات الاخلاق ، مسالة تعود للشعب . وانا اتصور ان كثيرا من الناس عليهم ان يتخلوا عن الطموحات البعيدة ويلتزموا بالمبادئ الاولوية والاخلاقية ، ووضع الجيش لا يختلف عن هذا ، والرئيس حريص جدا على تاسيس سليم للجيش .

الاعـلان

الاعلان الذي صدر حول انتهاء المحادثات وانشاء القيادة السياسية الموحدة هذا نصه : ان حكومتي الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية ، استجابة لارادة الشعب العربي في القطرين الشقيقين، ادراكا لمسؤوليتهما التاريخية والتزاماتهما القومية ، ووفاء منهما لارواح الشهداء في معارك رمضان المجيدة ، وتعزيزا لقدراتهما ازاء التحديات التي تواجهها الامة العربية في هذه المرحلة التي يجتازها النضال العربي المشترك ، وانطلاقا من ايمانهما الثابت بالمصير المشترك والمصلحة الواحدة ، ولقناعتهما بان مستقبل الامة العربية وحريتها وكرامتها رهن بسيرها على طريق الوحدة العربية ، واستلهاما لمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية والاحكام الاساسية لدولة اتحاد الجمهوريات العربية في تعزيز وتعميق التعاون في مختلف مجالات العمل القومي قد قررتا :

مادة اولى — انشاء قيادة سياسية موحدة بين الدولتين بقرار من رئيسي الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية .

مادة ثانية — تضع القيادة السياسية الموحدة في اسرع وقت مستطاع الاسس اللازمة لتدعيم وتطوير العلاقات الوحدوية بين الدولتين وتشرف على تنفيذ الخطوات اللازمة لتحقيقها.

مادة ثالثة — تنشئ القيادة السياسية الموحدة لجانا مشتركة من الدولتين ، لدراسة ووضع القواعد التي على اساسها يمكن تدعيم وتطوير العلاقات الوحدوية بينهما في مختلف المجالات .

مادة رابعة : تقوم القيادة السياسية الموحدة باقرار واعلان الصيغة النهائية للاسس التي يتم الاتفاق عليها .

حافظ الاسد — رئيس الجمهورية العربية السورية
محمد انور السادات — رئيس جمهورية مصر العربية

القرار التنفيذي

بعد الاعلان عن القيادة الموحدة صدر عن الرئيسين القرار التنفيذي التالي : تنفيذا للاعلان الصادر بتاريخ ٢١ كانون الاول ٧٦ ، بشان القيادة السياسية الموحدة بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية ، قرر الرئيسان حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية محمد انور السادات ، رئيس جمهورية مصر العربية ما يلي :

مادة اولى — انشاء قيادة سياسية موحدة بين الدولتين .

مادة ثانية — تضع القيادة السياسية الموحدة في اسرع وقت ممكن الاسس اللازمة لتدعيم وتطوير العلاقات الوحدوية بين الدولتين .

مادة ثالثة — تقوم القيادة السياسية الموحدة بالاشراف على تنفيذ الخطوات التي تتقرر في هذا الصدد .

مادة رابعة — تنشئ القيادة السياسية الموحدة لجانا مشتركة من الدولتين لدراسة ووضع القواعد التي على اساسها يمكن تدعيم وتطوير العلاقات الوحدوية بين البلدين في المجالات الاتية : الشؤون الدستورية، الدفاع والامن القومي ، السياسة الخارجية والاعلام ، الشؤون المالية والاقتصادية ، التعليم والعلوم والثقافة والتشريع والنظم الادارية والمالية .

مادة خامسة — تقدم هذه اللجان تقارير عما تنجزه من اعمال ، اولا باول الى القيادة السياسية الموحدة لتتخذ ما تراه من قرارات بشان تنفيذها .

مادة سادسة — تقوم القيادة السياسية الموحدة باقرار واعلان الصيغة النهائية للاسس التي يتم الاتفاق عليها .

حافظ الاسد — رئيس الجمهورية العربية السورية
محمد انور السادات — رئيس جمهورية مصر العربية

[...]يادة سياسية — تتمة

[...]دة . لقد انطلق الرئيس الاسد [في] مباحثاته في القاهرة من المبادئ [الثا]بتة للسياسة السورية، هذه المبادئ ، وضعت ورسخت من الثالث عشر [من] تشرين عام ١٩٧٠ وهي التالية :

اولا — ان الهدف المرحلي لنضالنا [القو]مي هو التحرير الشامل للاراضي العربية المحتلة ، واستعادة حقوق شعب فلسطين الوطنية .

ثانيا — تدعيم مسيرة الوحدة العربية ، وبناء هذه الوحدة ، ليس فقط لان الوحدة مطلب قومي ، بل لانها ايضا تشكل ضمانة الامن القومي للامة العربية .

ثالثا — تعزيز التضامن العربي ، لان صراعنا مع العدو الصهيوني ليس صراعا بين هذا الوجود وبين بعض الاقطار العربية ، وانما هو صراع بين الامة العربية كلها وبين هذا الوجود في فلسطين ، ومن هنا كان لا بد من العمل على وضع طاقات الامة العربية في مواجهة هذا العدو .

رابعا — التاكيد على اهمية العمل السياسي والنضال السياسي . فمعركتنا مع العدو ليست محصورة في مجال واحد ، بل هي معركة شاملة وفي مجالات متعددة عسكرية وسياسية واقتصادية وثقافية ، وقد اكدنا دائما على اهمية العمل السياسي .

الاسد : ايجابية كاملة

وقد عاد الرئيس حافظ الاسد الى دمشق ، في الثانية والربع من بعد ظهر امس يرافقه اعضاء الوفد السوري . وكان الرئيس السادات قد اصطحبه الى المطار في موكب رسمي .

ومن الطائرة تبادل الرئيسان برقيات التهنئة والشكر وتحيات الاخوة .

وفي تصريح ادلى به في العاصمة المصرية ، وصف الرئيس الاسد مباحثاته بانها ايجابية للغاية . وقال: ان المباحثات شملت كافة القضايا المتصلة بالنضال العربي في هذه المرحلة .

وقال الرئيس الاسد ان هناك اتفاقا كاملا لوجهتي النظر السورية والمصرية في كافة القضايا التي شملتها المباحثات . واضاف : ان قراراتنا ستكون في مستوى تطلعات الجماهير .

(البيان المشترك ، الاعلان ، والقرارات التنفيذية في مكان آخر من الصفحة ٧) .

قداس وجناز

بحضور الرئيس كميل شمعون وقادة « القوات اللبنانية » يقام في تمام الساعة العاشرة من نهار الاحد ٢٦ — ١٢ — ١٩٧٦ قداس وجناز عن نفس شهداء جبهة بدادون .

التجمع في تكنة حومال عند الساعة التاسعة حيث تقام مسيرة من التكنة الى كنيسة السيدة — بدادون .

فال الشهداء وجبهة بدادون يرجون الاهل والرفاق اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة

مرغريت ميشال رومية

(زوجة ابراهيم النزال)

يقام قداس لراحة نفسها اليوم الاربعاء الموافق في ٢٢ كانون الاول ، الساعة العاشرة، في كنيسة الكبوشية — الحمراء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يصادف اليوم الاربعاء ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج سعيد حمد

(والد مصطفى ومنير وعبدالله وعبد الوهاب ومحمد كمال . اصهرته : العقيد عبد الغني حمد ، وفيق الوزان ، توفيق فارس ، محي الدين طباره ، خليل الريس ، محمد المصري وسليم حمد) .

يتلى آي من الذكر الحكيم عن نفسه في خلية حمد ، شارع حمد ، في الساعة ١٤ لغاية الساعة ٢٠ .

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب السيد مهنا جريس مسعود بوكالته عن ميشال وفؤاد جريس مسعود قيد بدل عن ضائع للعقار رقم ١٧١٥ مزرعة يشوع فالمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
متري الحاصباني

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب السيدان مهنا جرجس مسعود وفؤاد جرجس مسعود سندات تمليك بدل عن ضائع للعقار رقم ١٥٢٣ / ٦ — ٧ — ٨ — ٩ من منطقة البوشرية فالمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
متري الحاصباني

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب السيد جميل سعيد الرياشي بوكالته من السيدة نهاد جرجس اندراوس شهادة قيد ملكية بدل من ضائع للعقار رقم ٢٤ من منطقة العيون العقارية . فالمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوم .
متري الحاصباني

انذار

موجه الى ماركو يوسف شليطا ارملة منصور يوسف بطيش في مزرعة كفرذبيان بملكها . من ماري يوسف شليطا المعروفة باسم ايما شليطا .
مع احتفاظي بحق مقاضاتك عن الريع السابق لحصتي وحصة شقيقي « انطونيو ومنصور بصفة كوني وكيلة عن حصصهما في العقارات رقم ٩٤ و ٩٦ — و ٣٩٧٧ من منطقة كفرذبيان العقارية وذلك عن السنوات السابقة لتاريخه ، انذرك برفع يدك عن الحصص المذكورة وقدرها الفان ومائة وخمسون سهما من اصل الفين واربعماية سهما في العقارات المذكورة اعلاه تحت طائلة الملاحقة القضائية ايضا ، واني اعلمك بانني تشاركت مع السيد كلوفيس جرجس سلامة لكي نقوم معا باستثمار البستان على العقارات ابتداء من ١ — ١٢ — ٩٧٦ وصاعدا وكل معارضة له تعرضك للملاحقة القضائية .

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت السيدة سلفي يعقوب الخوري اعطاءها سند تمليك للعقار رقم ٣٦٢ من منطقة الحضيرة فالمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
متري الحاصباني

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب السيد موسى احمد جاركجي سند تمليك بدل عن ضائع للعقار رقم ٢٥١٢ من منطقة برج حمود العقارية . فالمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوم .
متري الحاصباني

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت السيدة تقلا جورج نجم سند تمليك بدل عن ضائع للعقار رقم ١٤ — ١٣٥٣ الدكوانة فالمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
متري الحاصباني

اعلان

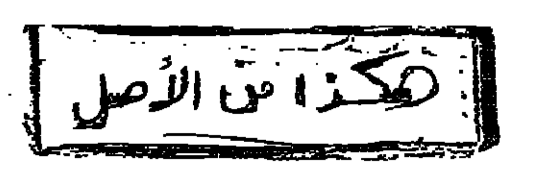
من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت السيدة تروانده جورج مختاريان سند تامين بالعقار رقم ١٥٣ الدكوانة العقارية فالمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
متري الحاصباني

اعلان بانهاء ادارة حرة

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت
بتاريخ ٢٠ — ١٢ — ١٩٧٦ تسجل عقد انهاء الادارة الحرة المعقود بين كل من ميشال شفيق مجدلاني بصفته صاحب مؤسسة قشوع ومجدلاني ولوسيان شفيق عواد ، على المؤسسة التجارية المعروفة باسم « بوسي كات » والمسجلة تحت رقم ٧٧٦ / ٢١٣٨٠ والكائنة في بيروت ، شارع ليون ، ملك سعد ، والذي ينتهي مفعوله بتاريخ ٢٢ — ١٢ — ١٩٧٦ مع تحمل السيد ميشال مجدلاني كافة الالتزامات القانونية الملقاة عليه قانونا .
امين السجل التجاري في بيروت

بيان
من شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط ش.م.ل الى موظفيها وعمالها .

عطفا على البيان الصادر عن رئيس مجلس الادارة بتاريخ ٩ — ١٢ — ٧٦ والذي نشر في بعض الصحف المحلية ، وبعد استئناف العمل بصورة طبيعية في جميع دوائر الشركة اعتبارا من ٢٠ — ١٢ — ١٩٧٦ ، نود ابلاغ الموظفين والعمال الذين لم يلتحقوا بعد بمراكز عملهم بانه يتوجب عليهم ان يفعلوا ذلك فورا . كما نود لفتهم الى ان الفترة المعطاة بين ٢٠ كانون الاول الجاري و ٢ كانون الثاني ١٩٧٧ يجب الا تعتبر باي شكل فترة اجازة يمكن للموظفين او العمال التغيب خلالها عن العمل دون اي مبرر او عذر شرعي مقبول لدى الشركة او دون الاتصال برئيس دائرتهم او بدائرة شؤون الموظفين لتبرير سبب عدم التحاقهم بعملهم . كما نود التذكير بان كل من يتخلف عن الالتحاق بعمله بعد ٢ كانون الثاني ١٩٧٧ يحق للشركة اعتباره مستقيلا من عمله لديها .



تسريح ترك

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عــدة قرارات بتسريح عسكريين في الدرك والشرطة مــن الخدمة بنــاء لطلبهم .

وقــد تعـدت طلبـات التسريح المئة طلب ، تبلت جميعها تقريبا .

وابلغت هــذه القرارات الــى العسكريين بواسطه قصائلهم ، وطلب اليهم تسليم مـا لديهم من اسلحة .

جوازات سفـر جديـدة ومراكز للامن العام في المنـاطـق

الاسبوع المقبل ، تبدأ مديرية الامن العام باعطاء جوازات سفر لبنانية جديدة للراغبين ، او استبدال الجوازات القديمة . كما يصبح بامكان الاجنبي ، الحصول على بطاقة اقامة .

وتسهيلا لتزويد المواطنين بجوازات سفر لبنانية ، لجأت مديرية الامن العام الى طريقة جديدة في توزيع مراكز منح جوازات السفـر وبطاقات الاقامة ، حسب توزيع المناطــق انتخابيا .

اما بيروت وجبل لبنان ، فقد قسمت الــى منطقتين : المنطقة الاولى تضم الاشرفية وجبل لبنان الشمالي ، والثانية تضم المنطقــة الغربية والشوف .

الاولى مركزها قصر سفير في الاشرفيـة ، والثانيه مركزها مكتب المجلس الوطني للبحوث في شارع فردان .

ويخول رئيس كل مركز من هذه المراكــز اصدار جوازات السفر وبطاقـات الاقامة ، بتصريح من مدير الامن العام ، ويعود اليــه مباشرة في القضايا الهامة .

وقد باشرت مديرية الامن العام تجهيــز مركزها الرئيسي في بناية الخوري بين شارعي بدارو وبيهم ، قرب مستديرة الطيونة ، فيمـا استعجلت رؤساء المراكز المستحدثة بتجهيــز مكاتبهم ، باقصى سرعة ممكنة .

ويسبق بدء اصدار جوازات السفر مــن المراكز الجديدة ، نداء يوجهه العقيد دحداح الى المواطنين وموظفي الامن العام بهــذا الخصوص .

مقتل ٥ حاخامين

قتــل خمسة حاخامين يهــود ، واصيب حاخـام سادس بجـروح خطـرة عندمـا تدهورت سيارتهم على طريق مغطاة بالجليد واصطدمت بها سيارة شحن .

وقال البوليس ان الحاخامــين كانوا في طريقهــم الــى اعمالهــم ، عندما وقع الحادث فــي داونينغتون بولايــة بنسلفانيا الاميركيــة امس الاول .

الكويت تحل لجنة رياضيـة لتورطهـا في السياســة

عينت الحكومة مجلسا اداريا محل اللجنة التنفيذية المنتخبة لاحد الاندية الثقافية البارزة في الكويت بعد اتهامها بالتورط في الشؤون السياسية .

وقال مرسوم اصدرته وزارة الثقافة والعمل مساء امس الاول ان اللجنة التنفيذية لنادي الاستقلال قد عزلت لانها وقعت بيانا سياسيا صدر في ١٨ ايلول الماضي .

وكانت اللجان التنفيذية لاربع منظمات اخرى قد حلت في وقت سابق لتوقيعها ذلك البيان الذي انتقد حل الحكومة لمجلس الامة الكويتي في شهر اب الماضي .

وكانت اللجنة التنفيذية لنادي الاستقلال برئاسة السيد احمد يوسف النفيسي وهو نائب في مجلس الامة المنحل .

والمنظمات الاربع الاخرى التي حلت الحكومة مجالسها التنفيذية حتى الان هي جمعيات المعلمين والصحفيين والادباء والمحامين .

الغشمي يزور القاهرة

اعلن في صنعاء ان المقدم احمد الغشمي رئيس الاركان اليمني قبل دعوة لزيارة مصر .

وقال تلفزيون صنعاء الحكومي ان المقدم الغشمي تلقى الدعوة من الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري .

واشنطن تدرس ملف الحرب تمهيداً لتقرير المساعدات

يجتمع اليوم الاربعاء المبعوث الشخصي للرئيس الياس سركيس الوزير السابق غسان تويني بالامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم لوضع اللمسات الاخيرة لبرنامج المساعدات الدولية .

وكان عقد يوم الاثنين في منزل مندوب لبنان الدائم للامم المتحدة السفير ادوار غره ، اجتماع ضم تويني وكبار المسؤولين في الامانــة العامة للامم المتحدة ومنهم السيد وليم بافم الامين العام المساعد للشؤون السياسية ولشؤون الجمعية العامة ، والسيد فان ليثم الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، والسيد جيكوي الامين العام المساعد للتعاون الفني ، والسيد روبرت كوبيلر الامين العام المساعد للشؤون السياسية ، والسيد هنري لابويس المدير العام لليونيسف ، والسيد برادفورد موريس المدير العام لبرنامج المساعدة الدولية للتنمية والسيد روبرت رايــن المساعد الشخصي للامين العام .

وقد خصص الاجتماع للبحث في ملف الحرب اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة لمساعدة لبنــان والتنسيق بين هــذا البرنامج ومشاريع المساعدات الاخرى .

رئيس التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
مدير التحرير
عزت صافي ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

بسام فريحه وعزت صافي في البحرين

وصل الى البحرين امس الاول بسام فريحه المدير العام « لــدار الصياد » وعزت صافي رئيس تحرير « الصياد » في زيارة تستمر ثلاثــة ايام . وقد قابلا امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان وولي العهد الشيخ حمد بن عيسى ووزير الخارجية الشيخ محمد بــن مبارك ووزير الاعلام السيد طارق المؤيد ووزير التنمية والصناعة السيد يوســف الشيراوي وعددا مــن كبار المسؤولين في الامارة .

عرفات في جدة

وصل السيد ياسر عرفــات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى جدة من الرياض ، واجتمع مع الامير فهد بــن عبد العزيز .

استقالة رابين تؤخر انعقاد مؤتمر جنيف .. وتؤمن نجاحه ؟

استقالة اسحق رابين رئيس حكومة اسرائيل ، مهدت الطريق لاجــراء الانتخابات العامة قبل الموعد المقرر لها في تشرين الثاني ١٩٧٧ .

ويستمر رابين وهو في الرابعــة والخمسين من عمره ، وكان رئيسـا لاركان الجيش الاسرائيلي خلال حرب ١٩٦٧ ، في رئاسة الحكومه المستقيلة حتى اجراء الانتخابات المتوقع ان تتم بين شهري نيسان وحزيران .

واعلن رئيس اسرائيل افرايم كاتزير الاستقالة وحل البرلمان المؤلف مــن ١٢٠ عضوا بعد منتصف ليل امس الاول بقليل عقب اجتماع مع رابين استغرق ٤٠ دقيقة .

وعجل رئيس الوزراء في حــدوث الازمة السياسية يوم الاحد بان طرد من حكومته الائتلافية وزراء الحــزب الديني الوطني الذي له عشرة نواب في البرلمان بعد ان رفض الحزب تاييــد حكومته في تصويت على الثقة في الاسبوع الماضي .

وترك طرد اعضاء هذا الحزب رابين مع اقلية بسيطة في الهيئة التشريعيــة الاسرائيلية .

وامتنع الحزب عن التصويت عندما قالت المعارضة ان الحكومة خرقــت حرمة السبت اليهودي في العاشر من كانون الاول الحالي ، عندما جــرى احتفال لاستقبال طائرات مقاتلة قادمة من الولايات المتحدة .

واستمر رابين في رئاسة الحكومــة منذ حزيران سنة ١٩٧٤ ، عندما اجبرت غولدا مابر على ترك منصبها في اعقاب الغضب في اسرائيل للطريقة التــي اتبعتها حكومتها في حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ .

واشار رابين امس الاول الى انــه لن يحصل اي تغيير فوري في السياسة الخارجية قبل الانتخابات .

وصرح للصحفيين بقوله : كل مــا اريد قوله الان هو انه لا توجد صحــة على الاطلاق للاشاعات القائلة ان اية حكومة انولاها حتى اجراء الانتخابــات ستخفف او تغير من اي من سياساتها بالنسبة الى الشؤون الخارجية .

وقال انه يتوجب على حزب التحالف العمالي الذي يرئسه ان يعقد مؤتمـرا قبل الانتخابات العامة عندما يكــون باستطاعة المنافسين امثال شمعــون بيريز وزير الدفاع العمل للوصــول الى الحكم .

وقد يكون رابين قرر اجراء انتخابات مبكرة في محاولة لاحباط جهود حــزب جديد شكله قبل عدة اشهر ييغال يادين لكسب مؤيدي حزب العمال .

وقال يادين وهو رئيس اركان سابق ان اجراء انتخابات مبكرة قد يؤثر على حزبه .

ويعتقد محللون سياسيــون ان الانتخابات ستؤخر عقد مؤتمر جنيــف للسلام ، لكنها ستتيح لمحادثات السلام في النهاية ان تتوصل الى نتائــج مثمرة .

ويامل رابين بان تؤدي الانتخابــات الى حكومة قوية مع تخويل جديد بالنسبة الى اية مفاوضات في الشرق الاوسط .

ويعتبر رابين اصغر رئيس وزراء بين الاشخاص الخمسة الذين تولوا رئاسة الوزارة منذ قيام دولة اسرائيل فــي عام ١٩٤٨ .

تل ابيب — ر

استفتاء اسرائيلي

تشير استفتاءات نشرت في تــل ابيب الى ان حوالي ٣٩ بالمئة مــن الاسرائيليين مستعدون لقبــول اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف الخاص باقرار السلام في الشرق الاوسط اذا اعترفــت المنظمة باسرائيل .

وتعارض حكومة اسرائيل اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فــي المؤتمر .

واظهر الاستفتاء الذي اجرتــه هيئة « بوري » العاملة لصحيفــة « هاآرتس » ان ٤٧،٥ بالمئة مــن الاسرائيليين يؤيدون موقف الحكومة من معارضة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر .

غير ان نسبة ٣٩ بالمئة المؤيــدة لاشتراك المنظمة يعتقد انها تشير الى بعض التغيير في الراي العام على الرغم من عدم توفر ارقــام مقارنة للاستفتاءات حول موضوعات مماثلة جرت في الماضي .

تل ابيب — ر

النفط الصيني

قالــت وكالـة انباء الصيــن الجديدة الرسمية ان ابار النفط فــي تاتشينغ وهي اكبر ابــار النفط فــي الصين ، قد انجزت خطــة الانتــاج المحددة لها لعــام ١٩٧٦ قبل الموعــد المقرر بستة عشر يوما ، وان نسبة الانتاج بلغت رقمــا قياسيا .

شنت الصين حملة شديدة على السياسـة السوفياتية في الشرق الاوسط في بداية زيـارة رسمية يقوم بها الى بكين المقدم ابراهيــم الحمدي رئيس مجلس القيادة في اليمن الشمالية

وقالت صحيفة « الشعب » اليومية فــي افتتاحية لها ان الروس يسعــون بكل مــا اوتوا من قوة الى زرع الخلافات في المنطقة ، واثارة الحروب الاهلية والتخطيط لاعمــال تخريب مسلحة .

وقالت : أن الاتحاد السوفياتي يحاول تحت شعار اجراء تسوية شاملة لمشكلة الشـرق الاوسط ، تضليل الراي العام في محاولــة للاستمرار في فرض حالة « اللاحرب واللاسلم على شعوب البلدان العربية المختلفة » .

واشادت باليمن الشماليـــة لتنديدهـــا « بالنشاطات المجرمة » التي تقوم بها الدول الكبرى في البحر الاحمر وتعهدت بتأييد الصين لها .

واستقبل المقدم الحمدي في المطار الرئيس هوا كوو — فينغ ولي هسين — نين نائب الرئيس وهوانغ هوا وزير الخارجية الصــين حينا .

وجرى للرئيس اليمني استقبال حافل كان خلاله ألوف من الناس يرقصون رقصات تقليدية بينما اصطف الوف من الطلاب وهم يهتفون على الطريق من المطار .

بكين — ر

رياض يلتقي السفير السوفياتي

بحث السيد محمود رياض الامــين العام لجامعة الدول العربية امس في الوضع في الشرق الاوسط مع فلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة .

وبعد الاجتماع الذي عقد بناء على طلب السفير ، قال السيد رياض ان المباحثات تناولت تطورات الوضــع والحاجة الى حل سريع .

واضاف السيد ريــاض قولــه ان السفير اكد موقف بلاده من حيــث تاييدها حقوق العرب .

القاهرة — ر

طلاس : بعض الدول العربية لم تحول حصتها لدعم دول المواجهة

قال اللواء مصطفى طلاس وزيــر الدفاع السوري امــس ، أن بعض الدول العربية لم تحول حتــى الان حصتها عن عام ١٩٧٦ لدعــم مصـر وسوريا والاردن عسكريا ، تنفيذا لما التزمت به في مؤتمر القمة العربي في الرباط ، بالرغم من أن العام شارف على الانتهاء .

واوضح طلاس أن هذا يمكــن ان يساعد على تخفيض القدرة الدفاعيــة لدول المواجهة .

وجاء حديث نائب القائــد العــام للجيش السوري والقوات المسلحة ، بمناسبة زيارة قام بها الــى احــدى الوحدات العسكرية .

ومما قاله مخاطبا ضباط وجنــود الوحدة : انكم تقفون على خط المواجهة مع رفاقكم في الاردن ومصر دفاعا عن امتكم وحماية لترابها وقيمها ، وليس من المعقول أن تستمر بعض الــدول العربية في استثمار هذه التضحيــات التي تقدمها دول المواجهة ، لتحقيق المكاسب المادية على حساب هــذه التضحيات ، دون شعور بالحد الادنى من الواجب القومي والالتزام القومي .

منع السير أمام قصــر منصور

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ التالي :

تحيط المديرية العامة لقوى الامــن الداخلي المواطنين علما انه بمناسبــة انعقاد جلسة المجلس النيابــي فــي الساعة العاشرة مــن تاريخ يوم ٢٣ الجاري في قصر منصور ، تقرر منع السير على طريق الشام بين معهــد الطب الفرنسي ومتفرع المستشفــى العسكري ، وعلى جادة عبدالله اليافي بين مستشفى الاطفال ومنزل السفير الفرنسي ، اعتبارا مــن الساعــة الخامسة من بعــد ظهر الاربعاء ٢٢ الجاري وحتى انتهاء جلسات مناقشــة البيان الوزاري .

يستثنى من هذا المنع ، سيارات النواب والوزراء .

اجتماع وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

قالت وكالة الانباء السعودية انــه تقرر ان يعقد مؤتمر وزراء الشــؤون الاجتماعية العرب في الرياض جلستهــم الاولى يوم ٢٧ الجاري ، على ان يسبق المؤتمر اجتماع لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب في العشرين من الشهــر الجاري .

ويحضر المؤتمر ٢٠ وزيرا عربيا ، ٨٠ خبيرا بينهم بعض وكلاء الوزراء .

وكانت اللجنة العليا لمؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب قد عقدت اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبدالوهاب عطار وكيــل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث بحثت الترتيبات الخاصة بالمؤتمر والتحديـــد النهائي لموعد عقده .

قتيل بالرصاص فــي زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار »

قتل الياس نمر (٢٤ سنة) امــام منزله في السابعة مــن مساء امس ، عندما مرت سيارة مجهولة الرقــم والسائق واطلقت باتجاهه رشقا مــن الرصاص .

وقد توتر الجو في زحلة ، وتدخلت قوات الردع بمؤازرة رجال الدرك ، وسيرت دوريات مشتركة في حي مــارنقولا (حيث وقع الحادث) وعلى مداخل المدينة لالقاء القبض على الفاعلين .

اتفاق تعاون اردني — سوفياتي

وقع الاردن والاتحــاد السوفياتــي اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني فــي عمان .

وقالت مصادر رسمية أن الاتحــاد السوفياتي سيفتتح بموجب هذا الاتفاق مركزين للتدريب المهني والفنــي فــي الاردن يستوعب الواحد منهما حوالى ٨٠٠ متدرب ، بالاضافة الى تقديم ٥٠ منحة دراسية سنويا لتدريب الفنيين الاردنيين في المعاهد السوفياتية .

عمان — ر

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٨٢١٠٠